وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

واقع مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال
دراسة ميدانية بمؤسسات رياض الأطفال بالمدية (روضة نجمة- روضة الملاذ الآمن- روضة العش الدافئ)

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص علوم التربية إرشاد و توجيه

إعداد:
- بوخويدم سارة
- زيراوي مسعودة

إشراف الأستاذة:
بن يوسف امال

السنة الجامعية
2021-2020


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمان الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ...أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ
مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوۡقَ
كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦ ﴾

سورة يوسف الآية 76

كلمة شكر

بعد رحلة بحث وجود واجتهاد تكلمت بانجاز هذه الدراسة نحمد الله عز وجل على نعمة التي من بها الله فهو العلي القدير كما لا يسعنا الى ان تخص بأسماء عبارات الشكر والتقدير للاستعاذة المشرفة "**بن يوسف أمال**" على ما قدمته لنا من جهد ونصائح ومعرفة طيلة انجاز هذه الدراسة.

الى من زرع التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات الأستاذة "**باندو صفية** "، " **الأستاذ اتشي**" و " **الأستاذ عبد الحليم شريط.**"

الى الذين كانوا عونا لنا في دراستنا هذه ونور يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

ننحني شاكرين لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إثمار هذه الدراسة واليهم نهدي خلاصه جهدنا.

إهداء

الحمد والفضل لله أولا وآخرا ظاهرا وباطنا سرا وعلانية ..... هو سبحانه وتعالى... ولي النعمة... وما كان من خير وتوفيق .....

والصلاة على محمد ذي المعجزات الباهرات وعلى آله وصحبه أجمعين....

إلى من بدقات قلبها بياض وجهها أحيا وأسقر فلا معنى لوجودي من دونها...

إلى من غمرتني بحبها وحنانها وطوقتني بدعواتها طوال مشواري منبع الدفء والحنان...

"أمي الغالية الحبيبة"

إلى الذي أعد لي طريق المثل والقيم... إلى الذي تعب من أجلي ليراني ناجحة، إلى الذي لا يمل العطاء.....".أبي الغالي العزيز".....

إلى الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح ..... إلى اخبي الغالي "حسان"....

إلى أعز الناس .... إلى من كانوا سندي في الحياة.... وكانوا إلي ملجأ عند فرحي وحزني...

إلى إخوتي ..."عيسى، عبد الباسط، إلى الأخت الحنونة الغالية نبيلة .... وإلى زوجها ..... "بن عروس محمد" وأولادهما ....أكرم ، والمعتصم بالله .....

إلى البراعم "آلاء" ..... "رجاء".....

وإلى كل عائلة بوخويدم وعائلة دريشي من قريب أو بعيد.

إلى توأم روحي .... صاحبة القلب الطيب .... الحنونة ..... "بن زموري أسماء"

إلى أنبل الصديقات، أنبل من عاشرت ... إلى من تقاسمت معهم أفراحي وأحزني...إلى حياة .... عائشة.

وإلى .... إيمان ..... أمينة ..... ليندة ....

إلى عزيزة قلبي .... الغالية "أريج" ....

إلى صديقتي ..... ورفيقة دربي .... إلى صاحبة النوايا الطيبة... إلى من ساندتني في هذا العمل ....

إلى الأخت "زيراوي مسعودة"....

إلى كل طلبة قسم علوم اجتماعية .... إرشاد وتوجيه....

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد.

بوخويدم سارة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمدا يقترن بحكمته البالغة ويحيط بنعمته علي بالإيمان والإسلام والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ماذا عساني أقول وقد وفقني مولاي وأتم عليَ نعمته وليس لي الفضل في ذلك فلله الحمد من قبل ومن بعد، وأبدأ اهدائي هذا بداية أولا:

أمي يا من تقترن الحياة بروحي إلا بوجودها وتنعدم في نفسي لغيابها إلى من غمرني حبها فأصبحت كل شيء في حياتي، حق تتبعثر الكلمات في وصفك هذا لأنك إنسانة عظيمة كيف لا وقد عظمك الرحمن، أقول لك لا سعادة لي أبدا غيرك إلا أن تكون سعيدة، فاللهم يا رب إرحمها في الدنيا والآخرة.

أبي يا من كنت سندا لي طوال ما حييت فأنت صدر دافئ بحبه وأطمئنه إلا بوجوه أنت مثلي الأعلى في الأخلاق والتربية وأنت أساس البيت ولا سعادة لنا غير وجودك أقول لكَ أطال الله في عمرك ورزقك جنة الخلد.

إلى إخوتي وسندي في الحياة أقول لكم أحبكم كثيرا وحماكم الله من كل مكروه وأطال الله أعماركم، أخص بالذكر وأحرص على شكره أخي الحسين الذي رافقني طيلة مشواري الجامعي فهو نعم الأخ ونعم السند.

إلى زوجي بلال يا من دخلت حياتي في وقت قصير لكنك أعطيتني حبا كبيرا فزرعت فيا الكثير من الحب والأمل يسعدني ويزيدني فخرا أن أكون زوجة لك فيا رب أكتب لنا الخير والفرح أينما كان وجنتك في الدنيا والآخرة.

إلى أخواتي الأربعة أقول لهم حبي لكم يسري في عروقي بلا انقطاع فأنتم رمز الأخوة والعطاء لمدللتكم الصغيرة.

إلى والدي زوجي اللذان أعطياني حبا وتقديرا كبيرا وجعلوني بمثابة ابنتهم فجعلتهم أنا بمثابة والديا أقول لكم حفظكم الله وأطال في أعماركم.

إلى كل أحفاد بيتنا بدون استثناء من مريم وصولا إلى آية

إلى صديقتي سارة رفيقتي في الدراسة وفي هذا العمل الذي تشاركنا بحثه أتمنى لك التوفيق والنجاح في حياتك فكنت أحد الصديقات المقربات خلال مشواري الجامعي معك.

إلى صديقاتي الحبيبات أقول لكم لا ولن انساكن ما حييت أنتن رسمت حبكم في ذاكرتي وفي كل سنين حياتي أنتم من علمتموني معنى الحب والصداقة الأبدية وزرعتم في وجهي أجمل ابتسامة لا أريد أن نسمي كل واحدة بل أقول لكم أحبكم جميعا بدون استثناء صديقاتي من قصر البخاري ومن بن سليمان ومن شلالة العذاورة ومن البرواقية.

وفي الأخير إلى كل عائلة زيراوي من قريب أو بعيد.

زيراوي مسعودة.

الفهرس

العنوان	الصفحة
بسملة	
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية	
الفهرس	
قائمه الجداول	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: **الإطار العام للدراسة.**	
1- إشكالية الدراسة وفرضيتها.	**7**
2- أهداف الدراسة.	**11**
3- أهمية الدراسة.	**10**
4- تحديد مفاهيم الدراسة.	**12**
5- الدراسات السابقة.	**14**
5-1. الدراسات المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية.	**14**
5-2. الدراسات المتعلقة بالقيم الاجتماعية.	**15**
5-3. الدراسات المتعلقة برياض الأطفال.	**17**
6- التعقيب على الدراسات السابقة	**20**
الفصل الثاني: **الأنشطة الاحتفالية.**	
التمهيد	**30**

1- تعريف الاحتفالات.	**31**
2- أنواع الأنشطة الاحتفالية.	**31**
3- الدلالات الرمزية للأنشطة الاحتفالية.	**37**
4- أهمية الأنشطة الاحتفالية.	**38**
خلاصه الفصل.	**40**
الفصل الثالث: **القيم الاجتماعية**	
تمهيد	**42**
1/ القيم	**43**
1-1تعريف القيم	**43**
1-2مكونات القيم	**44**
1-3تصنيف القيم	**45**
1-4مصادر القيم	**47**
2- القيم الاجتماعية	**48**
2-1تعريف القيم الاجتماعية	**48**
2-2خصائص القيم الاجتماعية	**49**
2-3أهمية القيم الاجتماعية	**50**
2-4العادات والتقاليد	**51**
2-5النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية	**53**
خلاصه الفصل	**56**
الفصل الرابع **رياض الأطفال**	
تمهيد	**58**
1-نشأة رياض الأطفال	**59**
2- تاريخ رياض الأطفال	**59**

3- مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة	**60**
4- تعريف رياض الأطفال.	**61**
5- واقع رياض الأطفال في الجزائر	**62**
6- استراتيجيات غرس القيم لدى أطفال الروضة.	**64**
7- معلمه رياض الأطفال في الجزائر وخصائصها.	**66**
8- أهمية رياض الأطفال	**69**
9- أهداف رياض الأطفال	**70**
خلاصة الفصل .	**72**
الفصل الخامس: **إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	**74**
1- الدراسة الاستطلاعية	**75**
2- مجالات الدراسة الاستطلاعية	**75**
3- عينة الدراسة الاستطلاعية	**75**
4- الدراسة الأساسية	**77**
4-1 منهج الدراسة الأساسية	**77**
4-2 مجالات الدراسة الأساسية	**77**
4-3 عينه الدراسة الأساسية	**78**
4-4 مجتمع الدراسة الأساسية	**78**
خلاصة الفصل	**86**
الفصل السادس: **عرض وتحليل نتائج الدراسة**	
تمهيد	**88**
1- عرض النتائج والتفسير	**89**
2- مناقشه الفرضية	**89**

استنتاج عام	**94**
اقتراحات	**95**
الخاتمة	**97**
قائمه المصادر والمراجع	**100**
الملاحق	**108**

فهرس الجداول

عنوان	الصفحة
الجدول رقم 01:يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	76
الجدول رقم 2: يوضح مجتمع الدراسة	78
الجدول رقم 03: يوضع توزيع أفراد عينة الدراسة	79

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ داخل رياض الأطفال ، لتحقيق هذا الهدف تم اجراء الدراسة على ثلال روضات بالمدية روضة نجمة ، روضة الملاذ الأمن الحسناء، روضة العش الدافئ و بعد انطلقنا من الفرضية التالية:

تساهم الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال و هذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و هذا لتناسبه مع طبيعة الدراسة ، حيث تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (10) مربيين بـ 3 مؤسسات رياض الأطفال بالمدية بطريقة عشوائية.

كما اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية: الملاحظة ، المقابلة، تحليل المحتوى ، تحليل المضمون.

و في الأخير توصلنا إلى أن :

تساهم الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الاحتفالية، القيم الاجتماعية، رياض الأطفال.

Résumé de l'étude :

L'étude visait à savoir dans quelle mesure les activités festives contribuent à la consolidation des jardins d'enfants.Pour atteindre cet objectif, l'étude a été menée sur trois jardins d'enfants à Medea, Najma Kindergarten, Beautiful Safe Haven Kindergarten et Warm Nest Kindergarten. Les activités festives contribuent à la consolidation des valeurs sociales au sein des jardins d'enfants, en s'appuyant sur l'approche analytique descriptive, afin de s'adapter à la nature de l'étude. L'étude a été menée sur un échantillon de (10) éducatrices dans 3 jardins d'enfants de Médéa , de manière aléatoire. Dans notre étude, nous nous sommes également appuyés sur les outils suivants :

observation, entretien, analyse de contenu et analyse de contenu. Et finalement, nous avons trouvé que :

Les activités festives contribuent à la consolidation des valeurs sociales à la maternelle.

Les Mots Clés:

Activités festives, valeurs sociales, maternelle.

مقدمة

مقدمة:

يتميز المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات المغاربية و العربية بمجموعة من القيم التي تعكس طابعه الديني و الاجتماعي و كذا عاداته و تقاليده و منها القيم الاجتماعية الراسخة في العرف الجزائري ، فالقيم الاجتماعية هي عبارة عن أحكام يصدرها الفرد على العالم الإنساني و الاجتماعي و المادي الذي يحيط به ، أو هي كل ما هو جدير باهتمام الفرد و عنايته لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو اجتماعية و أخلاقية أو سياسية فهي احد الأركان الأساسية لثقافة المجتمع فلا يمكن ان يكون هناك مجتمع دون ان تكون هناك مجموعة منظمة من القيم الاجتماعية الموجهة السلوك أعضائه و التي تحقق وحدة الفكر داخل المجتمع.**(بلول احمد ، علة عائشة ، بدون سنة ، ص 8)**

و ان تنمية القيم الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل ، حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته و علاقاته مع المحيطين به كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه ، و لا شك أن رياض الأطفال يقع على عاتقها دورا كبيرا في غرس القيم الاجتماعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة حيث تعتبر همزة وصل بين البيت و المدرسة.

إذ تعد رياض الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية يلتحق بها الأطفال في السن ما بين الثالثة و السادسة من العمر، تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطفل لكل جوانب شخصيته عن طريق ممارسة الأنشطة و البرامج الهادفة التي تسهر على تسطيرها مربيات الروضة و المتصلة اتصالا وثيقا بجوانب حياته المختلفة.

و هذا ما تأكده دراسة ولسون (WILSON (2001 أن الطفل في الأعوام الاولى يكون مستعدا لتقبل دروس بسيطة في القيم الاجتماعية و أن أفضل وقت لتعليمه عندما يبلغ عامه الأول.

و من بين محتوى البرامج التربوية داخل مؤسسة رياض الأطفال هي إقامة الأنشطة الاحتفالية الدينية و كذا الوطنية و هذا ترسيخا للقيم الاجتماعية عن طريق إحياء المناسبات الدينية و الوطنية على مدار السنة.

فالأنشطة الاحتفالية هي كل نشاط يقوم به الفرد احتفالا بمناسبة أو حدث معين يهدف من روائه إلى التمسك بالمبادئ الإسلامية و الرموز الثقافية و ترسيخ القيم الاجتماعية لمجتمعه ووطنه.

فمختلف هذه الأنشطة الاحتفالية الدينية و الوطنية و ما تضفيه على كل الجوانب شخصية الطفل تساهم و بشكل كبير في ترسيخ القيم الاجتماعية الدينية و الوطنية و تجعله أكثر وعيا بنفسه و بمجتمعه ة تزيد انتمائه لمجتمعه كل كما تبين له الدور المنوط به في مجتمعه و ما هو واجب و ما هو غير واجب ، و هذا ما حاولنا الإلمام به في موضوع دراستنا هذه ، و المعنونة بمدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

و للتفصيل في هذا الموضوع قمنا بتقييم هذه الدراسة إلى جانبين : الجانب النظري و الجانب تطبيقي ضم الجانب الأول من الدراسة أربع فصول ، الفصل الأول تحت عنوان

الإطار العام للدراسة حيث تضمن هذا الفصل إشكالية الدراسة و فرضيتها ، أهمية و أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم الإجرائية ، الدراسات السابقة و التعقيب عليها ، أما الفصل الثاني فقد عنوناه بالأنشطة الاحتفالية إذ تطرقنا فيه إلى تعريف الأنشطة الاحتفالية ، أنواعها ، أهم دلائلها الرمزية ، و إلى أهميتها ، أما الفصل الثالث فكان حول القيم الاحتفالية تناولنا فيه أولا تعريف القيم الاجتماعية و مكوناتها و تصنيفها و مصادرها ، ثانيا : القيم الاجتماعية بحيث تطرقنا فيه إلى تعريف القيم الاجتماعية ، أهم خصائصها ، إلى أهمية العادات و التقاليد ، و أهم النظريات المفسرة للقيم الاجتماعية.

بينما الفصل الرابع تمحور حول رياض الأطفال ، حيث تضمن نشأة رياض الأطفال، تاريخها ، تعريف رياض ، واقعه في الجزائر ، استراتيجيات غرس القيم لدى أطفال الروضة، معلمة روضة في الجزائر ، خصائصها ، أهمية رياض الأطفال ، و أهدافها.

و بالموازاة ضمت الدراسة على الجانب التطبيقي احتوى هو الأخر على فصلين، الفصل الخامس و هو فصل الإجراءات الميدانية للدراسة ، حيث تم فيه تحديد المنهج المناسب و القيام بالدراسة الاستطلاعية ، ثم تحديد مجالات الدراسة ثن وصفنا لمجتمع الدراسة الأساسية و كيفية اختيار العينة بالإضافة إلى اختيار أدوات الدراسة المناسبة ، أما الفصل السادس تمثل في عرض و تحليل نتائج الفرضية و في الأخير توصلنا الى استنتاج عام حول ما توصلنا إليه من نتائج و عن مدى تحقق الفرضية

ثم اتبعنا بعض الاقتراحات ، و في الأخير خاتمة لدراستنا هذه

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة وفرضيتها.

2- أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4- تحديد مفاهيم الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

5-1. الدراسات المتعلقة بالأنشطة الاحتفالية.

5-2. الدراسات المتعلقة بالقيم الاجتماعية.

5-3. الدراسات المتعلقة برياض الأطفال.

6- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تعتبر القيم الاجتماعية أحد المواضيع الأساسية والمهمة التي تتضمنها أبحاث المفكرين في مجال العلوم بفروعها النفسية والاجتماعية، فهي تعد اللبنة الأساسية لأي مجتمع والركيزة الأساسية لها، فهي التي تحافظ على كل ملامح وجوانب الشخصية للفرد وتمنع اضمحلالها.

فتعرف القيم الاجتماعية بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والإنساني لها تقدير واتزان معين وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير يتم الحكم بأن هذا السلوك مناسب وواجب، وأن ذلك السلوك غير مناسب.

ولهذا أشار الهندي (2001) بأن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده بحيث تشكل ركنا أساسيا في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، إضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي، وتأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو في المؤسسات التربوية التعليمية، بحيث تصبح دعامة قوية للمجتمع وللنظام الاجتماعي. **(المجلة العربية لتطوير التفوق، 2013، ص 5).**

ولعل أهم مرحلة تترسخ فيها أسس ومبادئ القيم الاجتماعية هي مرحلة الطفولة فهي من المراحل في حياة الفرد فمنها ينطلق في تكوين ذاته وعليها يتأسس بناء شخصيته وعلى درجة صحة البناء تكون قوة البناء ورصانته.

ولذلك نالت هذه المرحلة هذه المرحلة اهتمام الكثير من المربين فتوسعوا بحثا وتجاربا من أجل الوصول إلى أفضل السبل وأنجح الطرق في تربية الأطفال، فقد حظيت مرحلة الروضة بنسب وافر من اهتمام المعنيين بالتربية والتعليم ولعل رياض الأطفال هو أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، التي تؤثر بشكل كبير على كل جوانب الشخصية للطفل**(محمد علي عطية، إيناس خليفة إيناس، 2008، ص 9)**.

ولأن رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من 3 إلى 6 سنوات، وتهتم بتزويدهم بالمدركات والقيم وترافقهم عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة تحتوي على كل جوانب النمو بهدف التهيئة والتأسيس لقاعدة صحيحة وسليمة التعليم ولتكوين شخصيته متكيفة مع معايير وقيم المجتمع.**(مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2011، ص 4)**.

وهذا ما أشارت إليه دراسة مارلين هوارد (2002) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال في تنمية قدرات الطفل في تنمية قدرات الطفل وإكسابه المهارات المختلفة وإمداده بالخبرات الحسية المختلفة من خلال كل الأنشطة الإثرائية المقدمة في الروضة **(زينب رجب علي، البناء، 2016، ص 9)**

إذن فإن الأطفال داخل الروضة يقومون بعدة أنشطة مختلفة تحت إشراف الطاقم التربوي للروضة فإنهم يقومون بأنشطة تعليمية غير مباشرة عن طريق الاحتفالات تعكس في طلباتها رسائل تربوية تعليمية بطرق غير إلزامية ومباشرة وتجسد فكرة نقل الخبرة الاجتماعية بطريقة احتفالية ولعب وغيرها.

فتعنى الاحتفالات كل ما يقوم به الأطفال أو المتعلمين وفق خطة موضوعية مسبقا من الروضة لتحقيق أهداف معينة بحيث تلعب أدوارا هامة في تكوين الأطفال وتنمي لديهم مهارات عديدة وترفع من كفاءتهم وتعمل على ترسيخ المبادئ والقيم في نفوس الأطفال على حد السواء على مختلف مراحل التعليمية. **(أوراق علمية، 2017، ص 2)**.

فمن بين الأنشطة الاحتفالية التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة ما هو مجموع من المناسبات الدينية والوطنية التي تحتفل بها مختلف الروضات في ربوه الوطن، فالاحتفالات هي مصطلح يستخدم عادة للإشارة إلى حدث أو فعل يحتفل من خلاله الأطفال بظرف معين يمكن يكون حاضرا أو ماضيا فإنه عمل ثقافي لأن لكل مجتمع أو منطقة أحداث احتفال خاصة لها قد لا تتم مشاركتها مع مجتمعات أخرى.

وتتمثل الاحتفالات في رياض الأطفال في الجزائر كما يلي:

المناسبات الدينية: المولد النبي الشريف، عيد الفطر، عيد الأضحى، عاشوراء.

المناسبات الوطنية: عيد الاستقلال، ذكرى اندلاع الثورة، يوم الشهيد، يوم العلم...

وهذا ما أكده الدكتور خالد جمال مدير مدارس دار الذكر الأهلية في جدة على أهمية إقامة الحفلات المتزامنة مع المناسبات الوطنية كاليوم الوطني والأيام التي تلي عيد الفطر وعيد الأضحى، مشيرا إلى أنهم يستعدون للاحتفالات جيدا منذ الصباح الباكر تعبيرا عن أجواء الفرح ومن ثم تقام التهاني فيما بينهم (الأطفال أو المتعلمين فيما بينهم ومع المعلمين والطاقم الإداري للمؤسسة التعليمية المعنية.

كما أشار سعيد الغامدي بأن القيم الاجتماعية هي أساس كل مجتمع لذا علينا ترسيخها في أذهان أطفالنا بالتنشئة الصحيحة مع مراعاة مرحلة رياض الأطفال فهي المرحلة التي تبنى فيها شخصية الطفل مع التركيز على أهمية الأنشطة الاحتفالية في المسار التعلمي والتعليمي للطفل، وعلى اعتبار أن الطفل الصغير يتعلم ويكتسب الخبرات عن طريق الملاحظة والمشاركة فقد اعتبرت الاحتفالات والأنشطة الترفيهية وسيلة لتعليم الطفل وقدراته.(**جريدة العربية الاقتصادية الدولية ،a leqt.com/2009**).

وقد ارتأينا في دراستنا هذاالتعرف على مدى مساهمة الاحتفالات داخل الروضة في نقل وترسيخ القيم الاجتماعية وهذا من خلال طرحنا التساؤل العام:

ما مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال؟.

الفرضية العامة:

– مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

2-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في عدة نقاط نذكر منها:

– سعي هذه الدراسة على تسليط الضوء على مساهمة الاحتفالات (الدنية والوطنية) في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل الروضة.

– تبيين أهمية ممارسة وإحياء الاحتفالات (الدينية والوطنية) خلال مرحلة رياض الأطفال في حياة الطفل وبناء شخصيته.

– تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية للفرد فهي المرحلة التي تبين فيها كل المعالم الشخصية لذلك يجب علينا ترسيخ أهم المبادئ وأسس القيم الاجتماعية وبناء الشخصية المتبعة بالهوية الوطنية.

– يعتبر موضوع القيم الاجتماعية من أهم المواضيع المتناولة في الدراسات الاجتماعية والتربوية وما هي الرهانات لمواجهة انحلال القيم الاجتماعية.

– إبراز الدور الكبير للاحتفالات الدينية والوطنية في رياض الأطفال وما تضفيه من أساسيات في حياة الطفل.

3-أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الحالية إلى عدة نقاط نذكر منها:

– معرفة مدى مساهمة الاحتفالات الدينية والوطنية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

– التعرف على طبيعة الاحتفالات الدينية والوطنية داخل رياض الأطفال.

– إبراز المكانة التي تحتلها الاحتفالات (الدينية والوطنية) في البرامج التربوية والتعليمية قبل وأثناء مرحلة المدرسة.

– الاهتمام أكثر بموضوع القيم الاجتماعية وما مدى أهميته في بناء المجتمعات والحضارات.

– توعية المربين والقائمين عن الروضة بأهمية والتعلم عن طريق هذه الاحتفالات في ترسيخ القيم الاجتماعية.

– دور التعليم غير المباشر في إرساء قواعد المجتمع وضوابطه.

4– تحديد المفاهيم:

1– الانشطة الاحتفالية: هو مصطلح يستخدم عادة لإشارة إلى حدث أو فعل يحتفل من خلاله الناس بظرف معين يمكن أن يكون حاضرا أو ماضيا التي يتمتع بها الإنسان بنفس القدر من المتعة و الاعتراف بالانجازات أو الأحداث أو المواقف الخاصة التي لها علاقة كبيرة بثقافة و طريقة تفكير كل مجتمع أو منطقة.(facts news .org).

التعريف الإجرائي للأنشطة الاحتفالية:

هو كل نشاط يقوم به الفرد يرتبط بمناسبة ما أو حدث معين لإحياء ذكرى مت و تكون على شكل احتفالات في تواريخ محددة من كل سنة فهي التي تعكس في طياتها ثقافة و عادات كل مجتمع و نقل التراث الثقافي من جيل لأخر.

2–القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعيۃ هي مجموع ۃ المعتقدات والمعايير التي تضبط السلوك الاجتماعي وتوجهه وفق النسق الكل للمجتمع، وهنا يتحدث للفرد الصواب من الخطأ هو منبوذ في

المجتمع وما هو مرغوب فيه وتترجم هذه المعتقدات والمعايي على شكل مواقف واتجاهات اهتمامات التي تكتسي الصبغ ة الاجتماعية وهكذا تتبلور القيم الخاص ة بكل مجتمع **(حامي فتيحة، 2015 ص 19).**

تعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية:

هي مجموع ة من المعايير والقواعد والأسس التي تضبط السلوك الإنساني داخل مجتمعه وتعمل على توجيه أفعاله وأقواله وتصرفاته وكل رغباته الخاصة نحو مبدأ الجماعة الرأي العام لها ومن خلالها هذا يستطيع الفرد التمييز الفعل الخاطئ من الفعل الصحيح في شتى مجالاته وهكذا تتكون لدى كل فرد مفهوم القيم الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع ما.

3- رياض الأطفال:

هي تلك المؤسسات التربوية الاجتماعية التي يلتحق بها الأطفال في السن ما بين الثالث و السادسة من العمر، وتعرف في كثير من البلدان بمدارس أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.

فهي مؤسسة تربوية تستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها، وذلك من خلال برنامج منظم لرياض الأطفال**(صالح مختاري، 2017 ،ص 2).**

التعريف الإجرائي لرياض الأطفال:

هي مرحلة أولية وأساسية في حياه الطفل التي تسبق مرحله الدراسة النظامية بحيث يتلقى الطفل في هذه المؤسس ة التربوية التعليمية اكبر قدر يمكن من المعارف والمبادئ

الأساسية التي تنمي مختلف جوانب شخصية الطفل يبقى برامج تربوية تعليمية متكاملة وهذا لبناء وتكوين القاعدة صحيحة وسليمة للتعليم والتكييف مع معايير وقيم المجتمع.

5- الدراسات السابقة:

5-1 الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة الاحتفالية:

1/1- الدراسات العربية:

دراسة حاج عمر قطيفة (2016):

تحت عنوان الرموز الثقافية والاجتماعية للطقوس الدينية مواسم الأعياد الدينية في البلدان الإسلامية نموذجا.

تعد الاحتفالات الدينية من المناسبات الدورية التي تحتفل بها المجتمعات الإسلامية فهي مستمد أساسا من أصل اعتقادي وإيماني يجسد الوثوق عند محطات تطور ديانة معينة أو شخصية بارزة، ورغم أن الأصل فيها اعتناق ديانة موحدة، إلا أن طريقة إحيائها تختلف في بعض الجزئيات الخاصة بالطقوس والرموز الشعائرية، وذلك لما للذين من أبعاد ثقافية واجتماعية تعكسها الممارسة المختلفة للطقوس الدينية التي تحمل رموزا مرتبطة بالمقدس، الذي يبرز من خلالها، كما أنها تعبر عن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، التي تظهر وتبرز للعيان من خلال هذه الاحتفالات الدينية التي لا تزال المجتمعات الإسلامية تقيمها كل حسب ثقافته وعاداته وتقاليده، المتوارثة عبر الأجيال.

دراسة مطرق عمر، بن معمر بوخضرة (2019):

تحت عنوان: الأعياد والمناسبات الاحتفالية في المجتمع الجزائري بين العادات الاجتماعية والمظاهر الفرجوية دراسة أنثروبولوجية.

تحظى الأعياد والمناسبات الاحتفالية باهتمام كبير كموضوع للبحث العلمي والدراسات الميدانية من قبل العديد من المقاربات المعرفية حيث نجدها في علم الاجتماع والتاريخ وعلم النفس والأدب الشعبي والفنون والمسرح وغيرها، وذلك لتشبعها وشموليتها وتداخلها، إلا أنها تجد ضالتها أكثر في المقاربة الأنثروبولوجية، لأنها مؤهلة أكثر من غيرها بما تملكه من أدوات منهجية واتجاهات نظرية ومناهج تحليلية قادرة على دراسة هذه الظاهرة وتحليلها وتفكيك أشكالها وصورها ورموزها وطقوسها التي تتمظهر في العديد من الممارسات، تتوزع هذه الممارسات بين أنواع من التعبيرات الجسدية والأشكال الرمزية والشعائر الدينية والطقوس الاحتفالية التي يتداخل فيها الديني بالدنيوي والمادي بالروحي، والأسطوري بالواقعي، والتي يحافظ من خلالها المجتمع على تراثه الشعبي وموروثه الثقافي والحضاري لما تنطوي عليه من حالات رمزية وبما تحققه من وظائف اجتماعية وبما تؤديه من أشكال فرجوية تتجلى في مظاهر الفرح والابتهاج، وتوديع الهموم والأحزان، وتقوية معاني التواصل العائلي والتضامن الاجتماعي بما يزيد من تماسك المجتمع وتقوية بنيانه وتعزيز العلاقات الاجتماعية بين أفراده.

5-2 الدراسات المتعلقة بالقيم الاجتماعية:

1/الدراسات الأجنبية:

1-1- أجرى مكيني (Mckinney, 2000) دراسة هدفت لمعرفة العلاقة بين انسجام القيم للفرد مع الالتزام والفاعلية، وتكونت عينة الدراسة من (303) من أعضاء الهيئات التدريبية لمدارس الإناث الكاثوليكية في المرحلة الثانوية و (22) إداريا من هذه المدارس.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التوافق الذي يشمل أفراد الهيئة التعليمية والالتزام والفاعلية، كما أن للالتزام أثرا قويا في الفاعلية.

دراسة ماكينون ولوك Makinnon et Luke (2002):

"Changesin Idendity Attitudes as Reflecians social Cultural change"

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار مدى ثبات واستقرار الاتجاهات الشخصية نحو بعض القيم والهويات الاجتماعية، وتفسير ذلك في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي للمجتمع الكندي في تلك الفترة على اتجاهات طلاب الجامعة مع مراعاة بعض المتغيرات كالجنس ومكان النشأة، واستخدم الباحثان اختبار وهو مقياس يتكون من عشر صفحات تتضمن وصفا لمجموعة واسعة من القيم EPA والهويات الاجتماعية من الهويات الدينية والتعليمية والقرابية والعرقية، كل منها مقاس بثلاثة أبعاد: التقسيم evalation والفاعلية activity والفعالية Potency.

أسفرت نتائج الدراسة شكل عام عن ثبات وإتزان اتجاهات الطلاب نحو القيم الاجتماعية باستثناء بعض التغير الذي أرجعه الباحثان إلى عدد من العوامل على سبيل المثال:

– تناقص الدور القوي والفعال للدين على حياة الشباب ويعود ذلك إلى تتخلي المؤسسات الرسمية الدينية عن أداء دورها كما في الماضي.

– تناقص الاتجاه نحو القيم السياسية بسبب تحرر الشباب الكندي من التأثير السحري للنظام السياسي على حياتهم.

2/الدراسات العربية:

2-1/ قام مرسي (2001) بدراسة بعنوان العلاقة بين القيم الاجتماعية والقيم التربوية في ممارسة التعليم ومدى التزام المعلمين بها، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة في محافظة جرش ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن وجود القيم الاجتماعية والتربوية كان بدرجة كبيرة جدا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية والتربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

2-2/ دراسة عبد الله الثقفي، خالد العموري، قيس عصفور (2013):

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، تكونت عينة هذه الدراسة من (233) طالبة منهن (56) متفوقات و (177) عاديات، وقد طبق على الطالبات مقياس للقيم الاجتماعية من إعداد الباحثين، ومقياس التفكير التأملي لإيزنك وولسون (Ysenck wilson Refledutuin scale)

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجال ي التعاون البناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات.

– عدم وجود علاقة إرتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

5-3 الدراسات المتعلقة برياض الأطفال:

الدراسات الأجنبية:

دراسة كياي و لوران QYAY و LORENE 1984:

" تأثير مواد اللعب إيجابا وسلبا على السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين و البنات"، استهدفت هذه الدراسة توضيح تأثير مواد اللعب على السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين و البنات إيجابا، وقد طبقت الدراسة على عينة من الأطفال كان عددهم 24 طفلا منهم 08 ذكورا، و16 إناثا في مدى عمر 06 سنوات، وكان هؤلاء الأطفال يترددون على 11 مركزا للعب في مرحلة ما قبل المدرسة، وقد تم ملاحظة السلوك الغير الاجتماعي أثناء ممارستهم للعب والنشاط الحر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد اختلاف في ممارسة الأنشطة بين البنين و البنات.
- أن المراكز التي توافرت فيها مواد اللعب يحدث فيها تفاعل مما يؤثر على السلوكيات الاجتماعية، وتكون. ايجابية.
- أن الأطفال تتوافر مواد اللعب يميلون إلى الأنشطة الاجتماعية، ويكون التفاعل والمشاركة ايجابيان في الأنشطة.الفردية.

الكلمات المفتاحية: (رياض الأطفال، القيم الاجتماعية، تنمية القيود ، المعلمات).

دراسة وينتري Winter و ماكسيني Maxiné 1989:

التغيرات في سلوك الاجتماعي للعب كوظيفة لبرامج ما قبل المدرسة، اهتمت الدراسة ببيان أن اللعب الاجتماعي للأطفال يتعين باعتباره عاما وهاما لتنمية وتطور المهارات التي يأتي أداءها استجابة لتوقعات البيئة لما قبل المدرسة، وقد اجريت هذه الدراسة على 54 طفلا ما قبل المدرسة الكندنين، تتراوح أعمارهم ما بين 04 و05 سنوات، وتوصلت الدراسة إلى اعتبار أن اللعب الاجتماعي عامل ومؤثر لتنمية المهارات لدى الأطفال.

الدراسات العربية:

دراسة حسن حسن زيدان:

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى تنمية الرياض القيم الاجتماعية لدى الأطفال، وهل توجد فروق ضد دال ة إحصائية في مستوى تنميه القيم الاجتماعي ة والفقر المتغير الجنس، وتحديد ابرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الأطفال وقد قام الباحث ببناء أداه لقياس القيمة المكونة من 22 عبارة ثم عرضها على محكمين مختصين وقت تم اختيار 100 من معلمات رياض الأطفال و تم تحليل الفقرات من خلال اكتب القوه التمييزية و علاقة الفقرة بالمجموع الكلي وتم استخدام الحقبة الإحصائية SPSS وكانت نتائج كما يلي : وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسة الرياض كما كان مستوى التنمية لدى الذكور اكبر من الإناث.

- تحديد عدد من القيم الاجتماعية التي تعتبر من أهم القيم التي كما توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات واقتراحات أهمها:

- أعداد دورات المعلمات في تنميه القيم الاجتماعية.
- بناء برنامج إرشادي لتنميه القيم ألجماليه لدى أطفال الروضة.

دراسة عائدة صالح:

دراسة برنامج مقترح التنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظه غزه.

هدف الدراسة هدفت الدراسة الحالية تحديد أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض ومحاوله تنميتها باستخدام برنامج تربوي إرشادي لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ودراسة مدى فاعليه ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد عينة الدراسة في محافظه غزة.

6- التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تنوعت الدراسات السابقة من دراسات عربية وأخرى أجنبية وتباينت من حيث المواضيع التي تطرقت إليها فمنها ما اتجهت لدراسة الأنشطة الاحتفالية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ومنها ما تناولت رياض الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات، ومنها الدراسة الحديثة والقديمة، هذا ما يشير إلى أن هذا الموضوع مازال محط أفكار الباحثين وأنه بحاجة إلى مزيد من الدراسات والتمحيص.

وهذا الاختلاف يظهر في الأشكال التالية:

1/ من حيث العينات: نلاحظ تنوع في العينات المستخدمة في الدراسات السابقة:

فنجد الدراسات السابقة المتعلقة بالأنشطة الاحتفالية طبقوا عينتهم على الدول الإسلامية بصفة عامة، والمجتمع الجزائري دراسة أنثروبولوجية، أما الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم الاجتماعية طبقت بعضها على طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الطائف.

– أما الدراسات السابقة المتعلقة برياض الأطفال فطبقوا دراستهم على مؤسسات رياض الأطفال وخصصوا دراستهم على الأطفال.

أما دراستنا الحالية فطبقنا على مربيات الرياض من حيث أدائهم وتطبيقهم للبرامج الاحتفالية ونظرتهم لها.

2/ من حيث الهدف: تشابهت هذه الدراسات من حيث الهدف إلى حد ما فقد هدفت بعضها في دراسة الأنشطة الاحتفالية بين بعض المتغيرات منها الكشف عن مساهمة الأنشطة الاحتفالية في كل من العادات الاجتماعية والرموز الثقافية والمظاهر الفرجوية، دراسة حاج عمر فطيمة (2016)، ودراسة مطرف عمر، بن عمر بوخضرة. (2019) في دراسة القيود الاجتماعية بين بعض المتغيرات لمعرفة العلاقة بين انسجام القيم للفرد مع الالتزام والفعالية، وفي دراسة العلاقة بين ثبات واستقرار اتجاهات الشخصية نحو بعض القيم والهويات الاجتماعية في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي (دراسة مكيني (2002) (Mckinney) ، دراسة ما كينون ولوك (2002) (Mackinnon / Luke).

في دراسة مرسي (2001) هدفت للتعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والقيم التربوية.

في دراسة عبد الله الثقفي، خالد الحموري، قيس عصفور (2003) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميين والعاديات في جامعة الطائف من حيث النتائج.

في دراسة رياض الأطفال بين بعض المتغيرات لمعرفة تأثير مواد اللاعب على السلوكيات الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة على البنين والبنات إيجابيا، دراسة كياي Qyzy و Lorence (1984).

في دراسة التغيرات في سلوك الاجتماعي للعب توظيفة لبرامج ما قبل المدرسة، دراسة وينتري Wintex وماكسين Maxin (1989).

في دراسة عائدة صالح (2001) برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة هدفت الدراسة الحالية تحديد أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض ومحاولة تنميتها لديهم.

دراسة حسين حسين زيدان، ورياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال الرياض من عمر 4 إلى 6 أعوام من وجهة نظر معلمات الرياض، يهدف البحث الحالي إلى الكشف من مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية لدى الأطفال وتحديد أبرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الأطفال.

3/ من حيث النتائج:

الأنشطة الاحتفالية:

– أن للبلدان الإسلامية أعياد ومناسبات دينية ورموز ثقافية يحتفل بها كل بلد عن طريقته الخاصة والتمسك بمبادئه وثقافته قد المستطاع.

– التعرف على الأعياد والمناسبات الاحتفالية في المجتمع الجزائري بين العادات والقيم الاجتماعية ومالها من دور في ترسيخ الكثير من القيم الاجتماعية، وكذا التمسك بما لها من دور في المجتمع ككل.

– القيم الاجتماعية: دراسة مكيني (2000) (Mekinney)

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التوافق الذي يشمل أفراد الهيئة التعليمية والالتزام والفاعلية، كما أن للالتزام أثرا في الفاعلية.

دراسة ماكينون ولوك (2002) Makinon/Luke

أسفرت نتائج الدراسة بشكل عام من ثبات واتزان اتجاهات الطلاب نحو القيم الاجتماعية باستثناء بعض التغير الذي أرجعه الباحثان إلى عدد من العوامل.

دراسة مرسي (2001) توصلت الدراسة إلى أن وجود القيم الاجتماعية والتربوية وكان بدرجة كبيرة جدا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية والتربوية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

دراسة عبد الله الثقفي، خالد الحموري، قيس عصفور. (2013) توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس القيم الاجتماعية في كل من مجالس التعاون والبناء والإيثار لصالح الطالبات المتفوقات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالس المواطنة الصالحة والمودة والمقياس الكلي.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المتفوقات أكاديميا والعاديات على مقياس التفكير التأملي ولصالح الطالبات المتفوقات.

– عدم وجود علاقة ارتباطية بين القيم الاجتماعية والتفكير التأملي.

– رياض الأطفال: دراسة كياي Qyay و Lorenc 1984

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

– يوجد اختلاف في ممارسة الأنشطة بين البنين والبنات.

– أن المراكز التي توافرت فيها مواد اللعب يحدث فيها تفاعل مما يؤثر على السلوكيات الاجتماعية وتكون إيجابية.

– أن الأطفال تتوافر مواد اللعب يميلون إلى الأنشطة الاجتماعية ويكون التفاعل والمشاركة إيجابيات في الأنشطة الفردية.

دراسة وينتري Winter وماكسيني Maxine 1989

– توصلت الدراسة إلى اعتبار ان اللعب الاجتماعي عامل ومؤثر لتنمية المهارات لدى الأطفال.

دراسة عائدة صالح (2001)

أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية اللازمة لطفل الرياض في قيمة الصدق.

أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية المرغوب في تنميتها هي قيمة الأمانة وكذلك التعاون.

دراسة حسين حسين زيدان (بدون سنة)".

أظهرت النتائج وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية للأطفال في مؤسسات الرياض وأظهرت أيضا ان مستوى التنمية لدى الذكور أكبر من الإناث، وتوصلت النتائج إلى تحديد عدد من القيم الاجتماعية التي تعبر من أهم القيم التي تنميها رياض الأطفال.

– النقاط التي اتفقت عليها الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

تقاربت الدراسة الحالية مع مجموع من الدراسات في الأهداف كدراسة حاج عمر فطيمة (2016) ودراسة مطرف عمر، بن معمر بوخضرة (2012) في معرفة مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في تجسيد كل من العادات والقيم الاجتماعية والرموز الثقافية والتقاليد.

كما تقاربت الدراسة الحالية في الأهداف فدراسة عائدة صالح (2001) ودراسة حسين حسين زيدان (بدون سنة) في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى أطفال الرياض وما مدى مساهمة رياض الأطفال في محاولة تنمية القيم لديهم.

كما اتفقت مجتمع عينة الدراستين السابقتين مع دراستنا الحالية فكلاهما طبقتا في مؤسسات رياض الأطفال فهم طبقوا دراستهم على الأطفال أما دراستنا الحالية طبقناها على مربيات الرياض من حيث أدائهم وتطبيقهم للبرامج الاحتفالية ونظرائهم وتقييمهم للأنشطة ودورهم في تفعيلها.

– النقاط التي اختلفت فيهم الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية:

اختلفت الدراسة الحالية مع مجموعة من الدراسات في الأهداف كدراسة مكيني (2002) (Mekinney) فهذه الدراسة تهدف لمعرفة العلاقة بين انسجام القيم للفرد مع الالتزام والفعالية.

كما نجد أيضا دراسة ماكينون ولوك (2002) Makinnon / Luke فهذه الدراسة أيضا تهدف للتعرف على العلاقة بين ثبات واستقرار اتجاهات الشخصية نحو بعض القيم والهويات الاجتماعية.

أما دراستنا الحالية فهي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

أما بالنسبة لدراسة مرسي (2001) وأيضا اختلفت مع دراستنا فتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والقيم التربوية.

وكما اختلفت أيضا دراسة عبد الله الثقفي، خالد العموري، قيس عصفور (2003) مع دراستنا الحالية فهدفت إلى التعرف على القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المفوقات أكاديميين والعاديات في جامعة الطائف.

– كما اختلفت الدراسة الحالية من حيث العينة مع مجموعة من الدراسات السابقة فنجد:

اختلفت في مجتمع العينة في دراسة حاج عمر فطيمة (2016) بحيث طبقت على الدول الإسلامية بصفة عامة كنموذج.

أما دراسة مطرف عمر، بن معمر بوخضرة (2019) فطبقتهم دراستهم على المجتمع الجزائري (دراسة أنثروبولوجية)

واختلفت أيضا في دراسة خالد الحموري، قيس عصفور، عبد الله الثقفي (2003) من حيث العينة فهم طبقوا على طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميين والعاديات في جامعة الطائف.

أما دراستنا الخالية فقد طبقت على مربيات رياض الأطفال.

من حيث البرامج الاحتفالية

تطبيقهم على 3 مؤسسات من الرياض بولاية المدية.

الفصل الثاني:

الأنشطة الاحتفاليّة.

التمهيد.

1- تعريف الاحتفالات.

2- أنواع الأنشطة الاحتفاليّة.

3- الدلالات الرمزيّة للأنشطة الاحتفاليّة.

4- أهمية الأنشطة الاحتفاليّة.

خلاصه الفصل.

تمهيد:

تعدد الأنشطة الاحتفالية من بين الأنشطة التي يقوم بها الفرد خلال محطات بارز ة في حياته بحيث تستوقفه في تواريخ محدد ة ومعين ة من كل سن ة الأنشطة الاحتفالية هي دليل على تمسك الفرد بمبادئه وقيمه وعاداته وتقاليده كما تزيده عز وافتخار بنفسه وبمجتمعه وتعمل على تقوية الصلة بين كل أفراد المجتمع وهذا من خلال الاحتفال بالمناسبات الدينية و الوطنية التي ترسخ بشكل كبير مجموع ة القيم الاجتماعي ة الدينية والوطنية وفي هذا الفصل سنذكر العناوين الأنشطة الاحتفالية الدينية والوطنية وهي كالتالي: تعريف الأنشطة الاحتفالية، أنواع الأنشطة الاحتفالي ة داخل رياض الأطفال، الدلال ة الرمزي ة للأنشطة الاحتفالية.

1- مفهوم الاحتفال:

يعرف الاحتفال على انه ذلك موكب المتجسد الذي الكثير من القيم الجماع ة وتلتقي فيه شعائر وطقوس المراسيم والرموز فانه يحتوي على ناس على عناصر ديني ة واجتماعية وفنية وثقافية وخلقية في ان واحد وذلك نستطيع ان نقول ان من أهم وظائف الاحتفال تبين أهمية الحديث التي أقيم من اجلها وترك انطباعا خاص ة في نفوس الحاضرين الجماع ة ونظامها الاجتماعي وكذلك النزول بالقيام الجماعة من التجريد على الواقع(**قاسم محمد عبد الرحمن بدون سنة،ص175-176).**

يعرف أيضا بأنه تجمع يهدف الى إحياء ذكرى اجتماعيه أو ثقافيه أو دينية أو وطنية تعبر عن أوامر العلاقة موجودة بين الأفراد المجتمعين، كما يتم من خلالها التحقق بوظائفها وغرس قيمها في النفوس المحتفلين بها.

فهي بذلك مناسبة تمارس فيها عادات اجتماعيه معبره عن الابتهاج والفرح ة وترتبط بالعواطف الأحاسيس وتعبر عن المعاني والمعتقدات التي في النفوس **(مطرف عمر ، بن عمر بوخضرة، 2019 ،ص383).**

2-أنواع الأنشطة الاحتفالية داخل رياض الأطفال:

تسهر مؤسسة رياض الأطفال على إقامة الكثير من الأنشطة التربوية والتعليمية والترفيهية والثقافية داخل الروضة برنامج م سطر من طرف المربيات وهذا لمحاول ة الإلمام

بكل جوانب شخصي ة الطفل وتزويده بأكبر قدر ممكن من المبادئ والقواعد الأساسية والمعارف والخبرات وهذا لكي يتمتع الطفل بالنمو الكامل والشامل للشخصية.

من بين الأنشطة التي تمارس في الروض ة بصفة عام ة هي التعليم المسرح اللعب الرقص الغناء والأناشيد الأنشطة الاحتفالية :الاحتفالات بالمناسبات الديني ة والاحتفالات بالمناسبة الوطنية، ويتوقف المربيات عند هذه المناسبات وإقامة احتفالات إحياء لهذه الأيام ذات التواريخ الدا لة على أهم المناسبات، فهناك الكثير من الأنشطة الاحتفالية الدينية والوطنية، وفي هذا الصدد نحاول التظاهر الى أهم هذه الأنشطة وعلى رأسها النشاطات الاحتفالية كوسيلة من الوسائل الحديثة في التربية الاجتماعية والثقافية لما هو موجود في المجتمع ومنها:

2-1 الاحتفالات الدينية:

أ- المولد النبوي:

مولد الرسول للإسلام محمد بن عبد الله والذي كان في 12 ربيع الأول حيث يحتفل به المسلمون من كل عام في معظم الدول الإسلامية، ليس باعتباره عيدا، بالفرح بولاد ة نبيهم رجل الإسلام محمد بن عبد الله، حيث تبدأ الاحتفالات من بداية شهر ربيع الأول الى نهايته وذلك بإقامة مجالس يوجد فيها قصائد مدح النبي ويكون فيه الدروس مسيرته وذكر الشمائله ويقدم فيه الطعام والحلوى(**نور الدين شتبي وآخرون،2013 ،ص17**).

بحيث يقوم طاقم الروضة بالتحضير لهذه المناسبة على الشكل التالي:

أولا: الحديث عن السيرة النبوية قبل 15 يوم من اليوم المولد النبوي.

ثانيا: تعليم المدائح الدينية والأناشيد.

ثالثا: القيام بالمسرحيات الدينية.

رابعا: إحضار اللباس التقليدي.

خامسا: تحضير المأكولات التقليدية الرشتة، الكسكس، الطمينة.

السادسة: وضع الحنة للأطفال وإشعال الشموع.

ب-شهر رمضان:

قال تعالى:" شَهْرُ **رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ** الْقُرْآنُ **هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ** مِنَ **الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ** مِنْكُمُ الشَّهْرَ **فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ** مِنْ **أَيَّامٍ أُخَرَ**" البقرة الآية 185.

شهر رمضان خير الشهور وقد نزل فيه القر آن هدى للناس وصوم رمضان فرض على كل مسلم ومسلم ة وهو الامتناع عن الأكل والشرب وسقط اللغوي والكلام من طلوع الفجر الى غروب الشمس(**عيسى ابراهيم السعدي، 2007 ، ص57).**

تحضير مربيات الروضة لشهر الفضيل في عده نقاط تتمثل فيه:

- قبل رمضان تعريف الأطفال للشعر الفضيل وما هو خصوصياته عن باقي الشهور.
- حسين على فوائد الصوم.
- رسم الفانوس.

- التحضير لمسابقه رمضان القرآنية.
- حفظ اكبر عدد ممكن من الصور القرآنية.
- ليله 27 من رمضان ليله القدر القيام بتوزيع الجوائز على الفائز في المسابقة.

ج-عيد الفطر المبارك:

واحد شوال هجريا هو احد عيدي للمسلمين بحيث يحتفلون بالفطر بعد صيام شهر رمضان الكريم وفيه تقام صلا ة العيد بعد شروق الشمس، ويصلون فيه الأرحام بشكل مغير عن كل الأيام وهو يوم يكثر فيه الفرح وتبادل التهاني وكل سمات الإنسانية والتضامنية بين كل أفراد المجتمع، فهو إجازة رسمية تخليدا لهذا اليوم المتميز عن باقي الأيام **(https://www.eskchat.com)**

وتكون تحضيرات المربيين للروضة لهذه المناسبة في عده إجراءات وهي كالتالي:

- التمهيد للمناسبة والعمل على حث الأطفال لأهمية هذه المناسبة القدسية ذلك اليوم.
- ترسيخ فكرة يوم العيد لديهم على أجمل صورة في أذهانهم .
- غرس لأهم القيم الاجتماعية الدينية لديهم متمثلة في عده أشكال تبادل التهاني العيد زيارة الأقارب وتقويه الروابط والعلاقات الاجتماعي ة بين الاسر ة في ما بينها وبين الاسرة والمجتمع.
- إحضار ملابس يوم العيد ما وضع الحن ة لهم مع جلب العديد من أنواع الحلويات التقليدية.

2-2 الاحتفالات الوطنية:

د- رأس السنة الامازيغية:

يحتفل الامازيغ في يوم اثنين من يناير كانون الثاني برأس السنة الامازيغية عام 100ويطلق عليه تسميه الناير الامازيغي التقويم الميلادي 950 عام.

في الجزائر مثلا يتجول المختلفين في الأحياء السكنية في 12 يناير تتضمن الاحتفالات إلقاء محاضرات وأنشطة أكاديمية مختلفة تهدف الى التعريف بالحضارة الامازيغية وتاريخها وثقافاتهم ومكانتهم في المجتمع.(arabic.https://www.bbc.com).

الا انه مؤخرا اصحب الاحتفال بالناير ظاهر ة منتشرة في معظم ولايات الوطن مما أكدت الدولة على انه يوم وطني تحتفل به معظم مؤسسات، حفل الناير في الروض ة وما هي أهم التحضيرات له:

- التمهيد والتعريف بهذه المناسبة تبادل التهاني باللغة الامازيغية اسقاس امقاس
- تحضير كل ملتزمات الحفل من افرشه والبسه ومأكولات فتكون كل هذه التحضيرات قبل الحفل وتكون ذات طابع قبائلي تقليدي.
- تكون ذات أصل قبائلي الحنبل.
- الألبسة تكون تقليديه وبشتى أنواعها.
- الأكلات تكون مجموع ة أكلات تقليديه الكسكس، الرفيس، الرشتة، المبرجة، البغرير، التراز، المقروط.

اليوم الوطني للشهيد 18 فيفري:

عيد الاستقلال 5 جويلية:

ذكرى اندلاع الثورة التحريرية أول نوفمبر 1954.

كل هذه المناسبات هي مناسب ة وطنية تحتفل بها الجزائر سنويا فهي ضد طابع وطنية محض تدل على الذاكرة الوطنية والتاريخ المجيد للثورة التحريرية الجزائرية وتضحيات الجسد لشهدائنا الأبرار فتحت في كل المؤسسات التعليمية والتربوية بهذه الأيام الوطنية.

- هذه المناسبات الوطنية في الروضة
- التعريف بهذه المناسبات الوطنية والإلمام بكل جوانبها.
- مسرحيه ثورية مقتبسة من التاريخ الجزائري.
- تلوين العلم الجزائري والتعريف بالألوان العلم الوطني وتلوينه.
- تزيين الديكور بألوان العلم الجزائري.
- يعتمدون اللباس التقليدي في الحياة والقشابية.
- الذهاب بالأطفال الى متحف المجاهد والرجوع ب هم الى الذاكر ة الثورية الوطنية وتعريفهم برموز السيادة الوطنية.
- محاوله غرس في نفوس الأطفال الروح المواطنة والاعتزاز بالوطن والتمسك بالماضي والحاضر.

يوم العلم 16 افريل:

تستوقف كل المؤسسات التعليمية والتربوية عند هذا التاريخ باعتباره يوما للعلم ورمز للعلوم والمعرفة مقيمين بذلك حفلات في مختلف ربوع الوطن من كل مؤسسه تعليمي ة وهذا لقدسية هذا اليوم للحفاظ على أصالة وترسيخ القيم الروحية والأخلاقية وثقافية والحضارية في إطار الحفاظ على الذاكرة الوطنية ومكونات الهوية الوطنية.

- تحضيرات مربيات الروضة لهذا اليوم:
- حفظ الآيات الدالة على العلم.
- قصب يوم العلم تدل على قدسيه العلم
- استحضار رموز يوم العلم الكتاب الشمعة.
- اللباس الأبيض.
- الذهاب الى مؤسسات ومحطات مختلفة كالإذاعة.
- عرض أفلام واشرط وثائقية حول المناسبة.
- انجاز تحقيقات حول شخصيات ومعالم تاريخيه متعلقة بالمناسبة(**مقرر الوزاري على مديريه التربية ولاية المدية 2021/04/707).**

3- الدلالات الرمزية للأنشطة الاحتفالية:

تمثل الأعياد والاحتفالات مناسبات ذات قيم اجتماعي ة، دينية اقتصادية وغيرها، تتجسد في جوهري مضامينها معاني البعد الإنساني والحضاري، توارثته الأجيال على مدى

القرون، وإحاطتهم بممارسات نش أت على أساسها هذه المناسبات، بأبعادها التاريخية والإنسانية والحضارية، وتتوسط فعاليتها قيمه أخر والمحبة وتعتمد على صلة الرحم، وتعزيز مقومات التعاون، والتقارب بين شرائع المجتمع بمختلف أطيافه، وانتماءاته الاجتماعية.

ان البعد الإنساني يعتبر احد المقومات الرئيسي ة التي تميز مظاهر الاحتفال بهذه الأعياد حيث تشهد فعاليتها مظاهر متداخل ة في مكونها الإنسانية، وتتمثل ثواب ذلك في مجالس الصلح التي يتم عقدها ضمن مراسم الاحتفال بالعيد وفقه التقاليد الاجتماعي ة المتوارث في عدد من المناطق الخاص ة تلك التي تحكمها الأعراب القبلية، وتبرز في سياق ذلك مبادرات فنيه في بعضها الاجتماعي والإنسان تسهم في حل المشكلات العالق ة بين الأفراد والعائلات.

4- أهمية الأنشطة الاحتفالية:

4-1أهمية الاحتفالات بصفة عامة:

تتبلور أهمية الاحتفالات والمناسبات من خلال الوظائف التي تقوم بها سواء على المستوى الفردي أو على المستوى الاجتماعي وهي:

- **الاحتفالات وسيله للتنشئة الاجتماعية:** تساهم الاحتفالات والأعياد الدينية في تنشئه الفرد من مختلف النواحي فمن خلال الاحتفالات يكتب الأفراد ثقافة مجتمعهم من عادات وتقاليد وقيمه مبادئ ومعايير اجتماعية.

- **تقويه العلاقات الاجتماعيةة:** تساهم في تقويه العلاقات بين أفراد المجتمع من خلال الممارسات الاجتماعية المتنوعة زيارات التي يقوم بها الأفراد يومي العيد لتهنئه في الأعياد تتجسد العلاقات بين الأفراد وناقصة بالذكر الأفراد والمخاصمين.

- **تجديد العلاقات الاجتماعية:**

- **تعتبر الأعياد كرابط اجتماعي :** تعتبر الأعياد مظهر من مظاهر الرابط الاجتماعي، فالأعياد تعمل على توحيد كل المجتمعات الإسلامية، في زمن واحد يجري الاحتفال.

- **تعكس الاحتفالات والأعياد الهوية الثقافية:** كل المجتمعات الإسلامية تحتفل بهذه المناسبات، الا ان لكل مجتمع إسلامي عادات وتقاليد خاصة**(لغرس سهيل بدون سنه ، ص383-384)**

4-2 أهمية الاحتفالات بالنسبة للأطفال لرياض الأطفال:

- تساهم الاحتفالات الدينية والوطنية في تجديد الهمة والنشاط داخل الروضة.
- تساهم في تحقيق التواصل والترابط بين الأطفال والمربيين.
- تقويه العلاقات الاجتماعية
- تساهم هذه الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأطفال.
- تساعدهم في التعرف على العادات والتقاليد وكيفيه التمسك بها والحفاظ عليها.

خلاصة الفصل:

كل ما يمكن قوله هو ان الأنشطة الاحتفالية لها مكانه وأهمية كبيرة في المجتمع الجزائري وخاصة داخل المؤسسات رياض الأطفال وهذا لما تحققه من أهداف وغايات تصل الى أذهان الأطفال وتعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية الدينية والوطنية لديهم وتجعلهم أكثر ارتباطا بمبادئهم الإسلامية وأكثر اعتزازا بوطنهم ومجتمعهم، لذا يجب الاهتمام أكثر بالأنشطة الاحتفالية الدينية والوطنية داخل رياض الأطفال وخارجه لأنها تعمل على رسم ترسيخ القيم الاجتماعية من المراحل الاولى من حياه الفرد والطفل بصفه خاصة.

الفصل الثالث:

القيم الإجتماعية

تمهيد.

1/-القيم:

1 ـ 1 تعريف القيم.

1-2-مكونات القيم.

1-3-تصنيف القيم

1-4-مصادرالقيم.

2/-القيم الإجتماعية.

2-1- تعريف القيم الإجتماعية.

2-2-خصائص القيم الإجتماعية.

2-3-اهمية القيم الإجتماعية.

2-4-العادات والتقاليد.

2-5-النظريات الفسرة للقيم الإجتماعية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

قال الله تعالى:"قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا وماكان من المشركين".(سورة الأنعام–الأية161)

تعد القيم الإجتماعية من المواضيع المهمة في حياة الأفراد،كما أنها تؤثر في سلوك الأفراد وإتجاهاتهم وتكوين رؤيتهم،فالقيم تتمثل في مجموعة من العادات والأعراف والمبادئ التي يتمسك بها المجتمع والتي يجب أن تترسخ عند الأفراد وخاصة فئة الأطفال ،وفي هذا الفصل سنتناول موضوع القيم الإجتماعية،من خلال مجموعة من التعاريف، والخصائص ومن خلال وظائفها وأهميتها وعن العادات والتقاليد وعن أهم النظريات المفسرة لها.

1/-القيم:1-1-تعريف القيم:

المعنى اللغوي:جاء في المعجم الوسيط أن قيمة الشيء هي قدره،وقيمة المتاع هي ثمنه،ويقال ما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الامر **،(إبراهيم انيس وأخرون،1979،ص768).**

كلمة القيمة في اللغة العربية تشتق من القيام وهونقيض الجلوس ،قام يقوم قوما وقياما وقومة وقامة،والقيام بمعنى أخر هو العزم.

أي لما عزم،كما جاء القيام بمعنى المحافظة والاصلاح،ومنه قوله تعالى: **"الرجال قوامون على النساء"(سورة النساء- الاية34)(عادل العوا،1987،ص216).**

التعريف الاصطلاحي للقيم: هي المبادئ والمعتقدات الاساسية،والمثل،والمقاييس أوانماط الحياة التي تعمل مرشدا عاما للسلوك،أونقاط تفضيل في صنع القرار،أو التقويم المعتقدات والافعال،والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالسمو الخلقي والذاتي للاشخاص **(أحلام عتيق مغلي السلمي،2019،ص82).**

النيسون:يعرفها بأنها الافكار التي تعبر عما هو جدير بالرغبة والاهتمام ومن ثم فإنها تمثل بالنسبة للفرد في الحياة اليومية عمل وحياة إجتماعية وخطط للمستقبل **.(نورهان حسن،2008،ص33).**

عرف فتحي ملكاوي القيمة بإنها"صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الانسان واتجاهاته ومواقفه وسلوكه".**(نادية محمود مصطفى واخرون ،2010،ص28).**

أما بركات(1991)رأى أن القيم:"هي المعتقدات حول الامور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس،توجه مشاعرهم،وتفكيرهم،ومواقفهم،وتصرفاتهم،وإختياراتهم،وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات الاخرى وأنفسهم والمكان والزمان،وتنوع مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم،أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته ."**(عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة،2009،ص36-37)**.

تعتبر القيم نوعا من المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك الاجتماعي الفردي والجماعي الذي يحدده المجتمع عما هو مرغوب فيه من السلوك .**(أحمد علي الحاج ،2013،ص32)**.

1-2-مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاثة مكونات لا يمكن فصل أحدهما عن الاخر،لإنها تندمج وتتداخل لتعبر في النهاية عن وحدة الإنسان،وهي تشبه الإتجاهات والمعتقدات،وهذه العناصر هي:المكون المعرفي،والمكان الوجداني،والمكون السلوكي،فالمكون المعرفي يقصد به مالدى الفرد من خبرات ومعلومات يكون قد كونها حول موضوع معين،ويشمل المدركات والمفاهيم والحقائق والمعارف،ويشمل هذا المكون في معرفة صاحب القيمة للطريقة الصحيحة للسلوك أوالتصرف المطلوب،وكذلك النواتج التي عليه أن يكافح من أجل الوصول إليها.

أما المكون الوجداني معياره التقدير،فيعكس التعلق بالقيمة والإعتزازبها،والشعور بالسعادةلإختيارها والرغبة في إعلانها على الملأ،وهو يتضمن الإنفعال بموضوع القيمة أوالميل إليها أوالنفورمنها،ومايصاحب ذلك من سرور وألم،ومايعبر عنه من حب وكره أوإستحسان أوإستهجان،أما المكون السلوكي معياره الممارسة ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة،وأن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سمحت الفرصة لذلك.**(عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة،2009،ص37-38).**

1-3- تصنيف القيم:

يقرر الكثير ممن تعرضوا لدراسة القيم من الباحثين أن من العسير تصنيفها تصنيفا شاملا يتفق عليه الجميع،وفيما يأتي عرض لأهم التصنيفات في مجال القيم وهي:

- **حسب المحتوى:** فقد صنفها سبرنجر(spranger)في كتابة (أنماط الرجال) إلى ستة أنواع هي:قيم نظرية(TReoretical values)،وتعبر عن إهتمام الفرد الزائد وميله لإكتشاف الحقائق والمعارف من أجل تحقيقها، قيم إقتصادية (Economical values) وتعبر عن الإهتمامات العملية ذات الفائدة والنفع، وقيم جمالية(A esthetic values) والتيتعبرعن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من حيث الشكل والإنسجام، وقيم سياسية(Political values) وتهتم بالسلطة والقوة،وقيم إجتماعية(Social values) وتعبر عن إهتمام الفرد بحب الناس والتضحية من

أجلهم وقيم دينية (Religious values) وهي تعبر عن إهتمام الفرد بالمسائل الدينية.

- **حسب وظائفها:** كالقيم الإقتصادية،والسياسية والدينية....بمعنى ربط كل قيمة بنظام إجتماعي معين.
- **حسب شدتها:** وهي إما قيم إلزامية،تكون ملزمة للجميع من الضروري تنفيذها بالقوة كالقيم الدينية،وقيم مفضلة يشجع المجتمع أفراده على التمسك بها. ولكنه لايلزمهم بمراعاتها،وقيم مثالية، وهي التي يحس الفرد بصعوبة تحقيقها بصورة كاملة.
- **حسب تاريخها:** وتقسم إلى قيم تقليدية (أصلية) وتوجد لدى الشباب ذوي الشخصيات الموجهة نحو الأخرى والشخصيات التقليدية،وقيم منبثقة وعصرية.
- **حسب المعتقد:** فقد حاول روكيه (Rokeach) تصنيف القيم حسب مقصدها إلى: القيم الوسيلية(Instrumentol values) والتي ينظرإليها الأفراد والجماعات، كالقيم الأخلاقية والكفاية والقيم الغائية (Terminal values) وهي الأهداف التي تضعها الجماعات، والأفراد لإنفسها.
- **حسب ديمومتها:** كالقيم العابرة التي تزول بسرعة،مثل الموضات،والنزوات،ويقبل عليها المراهقون بالدرجة الأولى، ويعتقد أنها ترتبط بالقيم المادية، والقيم الدائمة التي تدوم زمنا طويلا، وتمتد جذورها في أعماق التاريخ.(**عبد الله عقلة مجلي الخزاعلة، 2009،ص40-41)**

1-4-مصادر القيم:إختلف الفلاسفة والعلماء حول مصدر القيم وهوماجعلهم يذهبون إلى آراء أربعة وهي:

- **الرأي الأول** :يرد أصحاب هذا الرأي القيم إلى محتوى الوعي أو الوجدان النفسي بما يضطرب به من رغبات ومشاعر،وبهذا لا تكون القيمة صفة خاصة بالموضوعات بل تلحق بأنواع الذوات فليس ثمة قيمة إلا بما كان يرضي رغبة أو يثير إنفعالا أو يجسد دافعا، وهنا القيمة تعتمد على الإختيار الحر، الرغبة الذاتية للفرد، ومن أنصار هذا الرأي البراغماتين والوجوديين وأصحاب مدرسة التحليل النفسي.
- **الرأي الثاني:**أصحاب هذا الرأي يرون أن مصدر القيم هو المجتمع ويردوه إلى العقل الجمعي لإن المجتمع عندهم هو المشروع الوحيد للقيم لإنه موجدها وحافظها وهو معيار القيم الخلقي، وعليه فإن التقويم عند أصحاب هذا الرأي عملية إجتماعية خارجة عن ذوات الأفراد وصادرة عن المجتمع والإرادة الجمعية التي تعلو على الأفراد وذواتهم،ومن أنصار هذا الرأي(دوركايم وماركس) رغم الإختلاف المعروف بينهما.
- **الرأي الثالث:** ومن أنصار هذا الإتجاه أرسطو، المعتزلة ويرون أن أصل القيم يعود إلى طبيعة الأشياء والأفعال ذاتها والإنسان يكشف هذه القيم ويهتدي

إليها بعقله نظرا لقدرتها على التأثير في رغباته وعليه فإن لها وجود مستقل عن أي شيء خارج عنها.

- **الرأي الرابع:** إن مصدر القيم لدى أصحاب هذا الرأي يرجع إلى قوة خارجية عن الإنسان والمجتمع وهي تعلو فوق الإنسان وقدراته والأشياء لاتخلق نفسها بل الله خالقها ومقومها وهو الذي يعطي قيمة الأشياء والأفعال **.(سهام صوكو،2009،ص-47)**

2/ -القيم الإجتماعية:

2-1-تعريف القيم الإجتماعية:

يرى أحمد بدوي أن القيم الإجتماعية تعني الصفات التي يفصلها أو يركب فيها الناس في ثقافة معينة وتأخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما يصنع من موجهات السلوك أو تغيره أهدافا لها.

القيم الإجتماعية: هي مجموعة من الإتجاهات العقلية التي يكون فيما بينها جهاز شبه مقنن يستخدمه في قياس وتقدير المواقف الإجتماعية.**(ضريف عبد الرحمان،2017،ص10)**

القيم الإجتماعية حسب كل من:

عبد المعطي(1987): أنها مستوى أو معيار للإنتقاء من بين بدائل وممكنات إجتماعية أمام الشخص الإجتماعي في الموقف الإجتماعي.

المغربي(1995): هي عبارة عن جمع كلمة قيمة تدل على أنواع المعتقدات التي يحملها شخص أو مجموعة أومجتمع بأسره ويعتبرها مهمة ويلتزم بها وتحدد له عادة الصواب من الخطأ والمقبول من المرفوض في السلوك الإنساني.**(أمل إسماعيل عايز،2010،ص5).**

القيم الإجتماعية لألبورت: وهو الإتجاه الذي يرتبط بإهتمام الفرد بأفراد المجتمع، حيث عرفت بأنها"تعكس اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس ويميل إلى سعادتهم وينظر إليهم كغايات وليسوا وسائل لغايات أخرى.**(بلول أحمد،علة عيشة،بدون سنة،ص6).**

تعريف آخر: إذن هي عبارة عن مجموعة من المعتقدات التي تمثل المقومات الأساسية أوالمحور الذي تبنى عليه مجموعة من الإتجاهات توجه الأشخاص نحو غايات،أو وسائل لتحقيقها.**(قرليفة حميد،2016،ص899).**

2-2-خصائص القيم الإجتماعية:

للقيم الإجتماعية مجموعة من الخصائص الذاتية التي ترتبط بمفهومها،وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني،ومن أهمها:

أ - القيم ذاتية وشخصية:

ترتبط القيم بشخصية الفرد وذاته إرتباطا وثيقا وتظهر لديه على صورة مختلفة من التفضيلات، والإهتمامات والإختيارات، والحاجات،والإتجاهات،والأحكام،مما يجعلها قضية ذاتية شخصية يختلف الناس حول مدى أهميتها وتمثلها بإختلاف ذواتهم وشخصياتهم.

ب –القيم نسبية:

تعني نسبية القيم أنها تختلف بإختلاف الزمان والمكان والإنسان فتقديرها وبيان أهميتها وجدواها تختلف من إنسان إلى أخر،ومن زمان إلى زمان،وذلك لتصورات الأفراد للقيمة وإرتباطاتها الزمنية والمكانية، فالقيمة ثابتة عند صاحبها،وراسخة عند معتقديها سواء من حيث مصدرها وأهميتها وجدواها وضرورة تمثلها لإنهم إختاروها.

ت –القيم التجريدية:

القيم معان مجردة تتسم بالموضوعية والإستقلالية،تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه،فالعدل من حيث هو قيمة يحمل معنى ذهنيا مجردا غير محسوس، لكنه يتخذ قيمة من الواقع الحي.**(زيرق دحمان،2012،ص106)**.

2-3-أهمية القيم الإجتماعية:

القيم الإجتماعية في المجتمع تحدد الأهداف والأدوار وتبقي على النظام الإجتماعي صفة التماسك والإستقرار،وتظهر أهمية القيم الإجتماعية في:

- ✓ تنظيم المجتمع من خلال تنسيق سلوك الأفراد اليومي حسب مقتضيات مصلحة المجتمع الذي يعيشون فيه.
- ✓ تساهم في تنسيق دعائم المجتمع حيث أنها تتمثل وفق المعايير التي تساعد في بناء المجتمع وتنظيمه وتنميته.

- ✓ تعتبر الإطار العام الأخلاقيات ومبادئ المجتمع،وينسب علماء الإجتماع أهمية القيم خاصة منها الدينية و الأخلاقية في العمليات التنظيمية والضبط الإجتماعي.
- ✓ تنظيم المجتمعات وإدماج الأفراد وبناء وتركيب النسق الإجتماعي،وتحديد السلوكات وفق مجموعة من المعتقدات الأساسية.
- ✓ تكوين شخصية الفرد وتقوية الروابط والعلاقات الإجتماعية والمحافظة على الهوية الوطنية،وتجنب الفرد أمراض إجتماعية تؤثر سلبا على حياته.
- ✓ تساعد الفرد على إكتساب معارف جيدة وتغرس روح الإنتماء وتحافظ على طابع المجتمع النظامي،الإقتصادي والإجتماعي.**(مخلوف بومدين ،2010،ص57)**.

2-4-العادات والتقاليد:

يتأثر الإنسان بعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه،فتشكل هذه التقاليد سلوكه وتفكيره وتوجهه إلى ماتعارف عليه المجتمع وما إعتاده.

والعادات والتقاليد قيم يتوارثها الإنسان من أباءه وأجداده وهي تتعرض خلال الأجيال لبعض المتغيرات.وإن كانت طفيفة.**(محمد أحمد بيومي،2006،ص155)**.

- **العادات:**

العادة بالمعنى اللغوي العربي هي:"كل ما إعتيد حتى صار يفعل من غير جهد،وأصبح يتكرر على نهج واحدّ".والعادي هو العتيق، مثلما يقال مجدي عادي أي عتيق.

إن العادات ظاهرة إجتماعية تتعلق بأفعال الناس،وتشتق وجودها من الفطرة الآجتماعية،فهي ضرورة إجتماعية تصدر عن المجتمع،وهي تلقائية لاتصدرعن سلطة معينة تصنعها وتنفذها وتسهر عليها،وإنما دعاماتها قبول الناس لها.

تعرف العادات الإجتماعية بأنها الأنماط السلوكية المتكررة والمكتسبة إجتماعيا والتي تفرضها الجماعة على الأفراد.

- **التقاليد:**

تعني التقاليد Traditiansلغويا العادات المتوارثة التي يقلد فيها الخلف السلف.

التقاليد هي مجموعة من القواعد السلوكية الإجتماعية التي إرتضاها المجتمع التي تنتشرإنتشارا رأسيا(أي من الماضي إلى الحاضر)لتصبح تقليدا يتوارثه الخلف عن السلف،وتوصف التقاليد بأنها أقوى في إلزامها من العادات الجمعية لرسوخها لأنها ذات قواعد قوية في تأثيرها على الأخرين ولأستحسانهم لها

ولإنها مريحة توفر للناس الشعور بالأمن والطمأنينة.

ويتمثل الإختلاف بين العادات والتقاليد في أن العادات الإجتماعية أنماطا سلوكية ألفها الناس وإرتضوها ويسيرون على هديها ويتصرفون بمقتضاها دون التفكيرفيها. **(محمد ياسر الخواجة، حسين الدريني،2011،ص135-140)**

وتختلف العادات عن التقاليد في أن الأخيرة تعني إنتقال العادات من جيل إلى جيل من خلال التيارات الإجتماعية.كما أن العادات تتعلق بالسلوك الخاص،أما التقاليد فتتعلق

بسلوك المجتمع بكليته،فالإحتفال بأعياد الميلاد والزواج تعتبر عادة،أما الإحتفال بميلاد نبي فيعتبر تقليدا.**(حسين عبد الحميد رشوان،2012،ص154)**.

2-5-النظريات المفسرة للقيم الإجتماعية:

1. نظرية التحليل النفسي:

فرويد وهو المعبر الرئيسي لهذا المنظور يرى،أن الطفل أثناء عملية التشئة الإجتماعية يتوحد مع الوالدين، وبهذه العملية التوحدية يدمج قيمة، وهذا يؤدي إلى تكوين (الانا الأعلى) والذي يتكون بدوره من(الضمير) و (الأنا المثالية)، والضمير ينمو لدى الطفل نتيجة للعقاب الذي يوقعه والداه عليه،أما (الأنا المثالية) فتنمو نتيجة الثواب والرضي الذين ينالها الطفل من والديه. والأنا الأعلى يعتبر الممثل الداخلي للقيم التقليدية السائدة في المجتمع، وهو يمثل كل ماهو مثالي وليس كل ماهو حقيقي، وينزع إلى الكمال بدلا من اللذة التي يسعى (الهو) دائما إلى إشباعها مما يجعل (الأنا الأعلى) و (الهو) في تعارض و صراع مستمريين،إن المعايير الأخلاقية تمثل محاولة المجتمع لقمع الدفعات البدائية والعدوانية (الهو)،أما(الأنا) فتمثل الجهاز الإداري لتنظيم وتنسيق عمل الأجهزة الثلاثة للشخصية، والوصول بها إلى حالة التكامل.و (الأنا) يحكمها مبدأ الواقع الذي يمكنه من إقامة العلاقة مع البيئة الإجتماعية.

2. النظرية السلوكية:

السلوكيون ومنهم "هل" و"سكنر" و"هوفلاند" يروا أن المرء يغير قيمه وأحكامه وسلوكه على وفق ما يترتب على سلوكه من إحساس بالألم عند الأشباع نتيجة للعقاب، أو إحساسه

بالمتعة عند الأشباع نتيجة للمكافأة، والسلوك القيمي المرغوب فيه إذ ما عزز سلبيا فإن ذلك يؤدي إلى تقوية السلوك القيمي غير المرغوب فيه، الأمر الذي يؤدي إلى تغير نظرة الفرد نحو العالم، لذلك يرى الفرد أن العالم غير آمن ولا يشبع حاجاته على وفق القيم التي آمن بها، وعلى هذا فإن الفرد يغير من قيمه تجنبا للإحساس بالألم وعدم الأمان، نتيجة التعزيز السلبي لسلوكه القيمي، وإذا ما حصل الفرد على تعزيز إيجابي على سلوكه القيمي الجديد فإنه سيكرر ذلك السلوك إنطلاقا من أن الفرد يتعلم تغيير قيمه بواسطة عمليات الإرتباط والتعزيز.**(جهاد نعيم عبد الرحمن قمحية، 2003،ص41-43)**.

3. النظرية المعرفية:

تنظر المدرسة المعرفية التطويرية إلى إكتساب القيم بنظر هذه المدرسة ليس محاكاة لنموذج إجتماعي أو تكيف السلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية وإنما تؤكد أن القين تنشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الإجتماعية و قدراته العقلية، ويعتبر بياجيه من أوائل،رواد هذه المدرسة فقد أبد إهتماما في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي،طريقته في التفكير حول الأسئلة التي تتعلق بالصواب والخطأ وفهمه للقوانين الإجتماعية.

يرى أصحاب هذه النظرية أن إكتساب القيم وإرتقاءها يقوم على أساس التغير في الأبنية المعرفية عبر مراحل العمر المختلفة،وأن هذا التغير في الأبنية المعرفية يصاحبه

تغير في تفكير الفرد من العيانية إلى التجريد، وأوضح أن ذلك يؤثر على الإرتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد.**(بوعطيط سفيان،2012،ص98)**.

خلاصة الفصل:

و في الأخير نستخلص من كل هذا أن القيم الإجتماعية مهمة في المجتمع الذي نعيش فيه،وخصوصا لدى فئة الأطفال، أي أن أهمية العادات والتقاليد الراسخة معهم، أهم القيم التي إكتسبت من ممارستهم اليومية، وأن القيم الإجتماعية لها دور فعال وأساسي في ترسيخ كل الأعراف الخاصة والعادات والتقاليد في المجتمع على نفسية الأطفال، منها نستطيع القول أن القيم هي صورة المجتمع، لإنها الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والجماعي،فهي تؤثرعلى مسار حياة الإنسان وسلوكه الإجتماعي، بمعنى أنها المرآة التي يمكن من خلالها معرفة طبيعة المراحل القادمة من حياة الفرد.

الفصل الرابع:

رياض الأطفال

تمهيد

1-نشأة رياض الأطفال

2- تاريخ رياض الأطفال

3- مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة

4- تعريف رياض الأطفال.

5- واقع رياض الأطفال في الجزائر

6- استراتيجيات غرس القيم لدى أطفال الروضة.

7- معلمه رياض الأطفال في الجزائر وخصائصها.

8- أهمية رياض الأطفال

9- أهداف رياض الأطفال

خلاصة الفصل .

تمهيد:

يعتبر رياض الأطفال هو القاعدة الأساسية تعليم المختلفـة، فاكهه تقدم الأصول الاولى والأسس التي تقوم عليها العملي ة التعليمية المقصود ة وغير المقصود ة، فقط أصبح رياض الأطفال الآن ضرورة اجتماعية أكثر منه تربوية في ظل مجموع التغييرات الحاصلة في مجتمعنا فهو احد أهم المراحل التي يمر بها الطفل وهذا لما تـظفيه على شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية العقلية الاجتماعية والنفسية.

وفي هذا الفصل نحاول قدر الإمكان الإلمام بهذه المؤسسة التربوية التعليمية وعرض مجموعه العناوين الأساسية في مجال رياض الأطفال نذكر منها: نشاه رياض الأطفال، تعريف رياض الأطفال، واقع رياض الأطفال في الجزائر، وما هي أهدافه.

1- نشأة رياض الأطفال:

لقد أشار التاريخ الى وجود اهتمامات بالمرحلة التي تسبق المرحلة النظامية، الحضارة اليونانية أولى اهتماما كبيرا برعاية الأطفال وتبدأ هذه المرحلة من الولادة حتى سن السابعة، أما التربية الرومانية فكانت مشابهه الاتجاهات اليوناني ة في تربيه الأطفال في سنواتها الاولى، وبصفة إجمالية فان هذين النظامين كانا ينظران لطفل لأنه رجل في قابليته واستعداداته.

أما في صدر الإسلام فقد أكدت هذه الديان ة على العناية بالأطفال ومصححة للمضامين السابقين، هذا بتربي ة دينية ودنيوية أكيد على تلبيه حاجات الطفول ة وعلماء الإسلام الذين أضافوا أفكار ومناهج في الفكر التربوي التعليمي مثل: وا ابن خلدون والغزالي ابن تيمية**(حلوى هاجر أبو قطاية 2017،ص14).**

2- نبذة تاريخيه عن رياض الأطفال:

يرجع انتشار روضه الأطفال الى أواسط القرن الثامن عشر تحديدا سن ة 1896 عندما انشأ جون فريديريك أو برلين أول روضة في منطقه الزاس واللورين منطقة شبه جرداء في الشمال الشرقي من فرنسا وكان يهدف من وراء ذلك مساعد ة سكان هذه المنطقة التي كانت تعاني من الفقر وسوء الأحوال الصحية والاقتصادية.

عمل روبيرت اوين في انجلترا على أنشاء مدرسة الأطفال الصغار عام 1816 وكانت أساليب التعلم المتبعة في تلك المدرسة ممتعة ومسلية اذ يقوم التعليم على استخدام

المجسمات والنماذج والرسوم في تعلم مبادئ القراء ة والكتابة والتعرف على البيئ ة الصحية.**(بن منصور كاملة 2014 ،ص20)**

وقد قام باستالونزي 1746،1872 بإنشاء ملجأ للأيتام بسويسرا كان يقوم فيه بتعليم الأطفال.

أما في ايطاليا فقد قامت المربية ماريا مونتيسوري بدراسات عديد ة في مجال رياض الأطفال فلنشات عام 1907 مدرستها الاولى للأطفال بين ثلاثة و سبع ة سنوات فعرفتها ببيت الأطفال واعتمدت على إعطاء الحرية كاملة بان يقوم بنشاطات تلقائيا دون التدخل المباشر فيها وصممت مجموع ة من الوسائل الحديثة للعب ما زال معظمها يستخدم الآن في رياض الأطفال. **(حلوه هاجر، بوقطاية أمينة 2017 ،ص15-16).**

3- مفهوم مرحلة ما قبل المدرسة:

يقصد بمرحلة ما قبل المدرسة والتي تسبق التعليم النظامي والتي تهدف فيها العملي ة التربوية الى النمو الشامل للطفل من السنتين والسن السادسة تقريبا.

وهو ما يقابل في المؤسسات التربوي ة التعليمية مرحله ما قبل التعليم الأساسي أول ابتدائي والتي تتضمن دور رياض الأطفال.

أولا المرحلة الحضانة:

هي المرحلة التي يعتمد فيها الطفل اعتمادا كبيرا على حضان ة ترى في المعاجم العربية على النحو التالي:

الحضانة ، مصدر الحاضن ، و الحاضنة مأخوذة من الفعل حضن.

ومن ثم يمكن تعريف الحضانة بأنها المؤسسات التربوية اجتماعية التي تقوم أساسا بعملية المساعدة في تربية ورعاية الأطفال من سن الميلاد وحتى السن ة الثالثة أو الرابعة هادفة الى تحقيق النمو المتوازن في جميع النواحي الشخصي ة وتعمل على تطبيع وإعداد الطفل اجتماعيا.

ثانيا مرحلة رياض الأطفال:

هي المرحلة التي ترعى الطفل ما بين الثالثة والرابعة وحتى من السادسة او السابعة في مؤسسه تربوي ة اجتماعية النمو المتكامل وزن للأطفال في جميع النواحي الجسمي ة والعقلية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة الى تدعيم قدراتهم عن طريق اللاعب والنشاط الحر.

ويعتبر عالم التربوي فريديريك هو أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات في القرن التاسع عشر **(سرهام محمد بدر 2009 ، ص16-18).**

4- تعريف رياض الأطفال:

هي تلك المؤسسات التربوي ة الاجتماعية التي يلحق بها الأطفال في سن ما بين الثالثة والسادسة من العمر وتعرف في كثير من البلدان بمدارس الحضان ة أو مراكز الرعاية النهارية او رياض الأطفال.

كما جاء في دليل العمل في رياض الأطفال ان روضة الأطفال مؤسسة تربوية اجتماعية تستهدف التنمية شخصية الطفل في جميع جوانبها ورياض الأطفال الجديدة تحقق ذلك عن طريق برنامج منظم.

فهي مؤسسة تربوية الاولى التي تتم فيها غالبا جملة من العمليات التعليمية المقصودة الهادفة الى تنمية شخصية الأطفال في مجالات النمو **(رنا يوسف الخطيب 1987 ،ص59).**

5- واقع روضة الأطفال في الجزائر:

نرجع البوادر الاولى لظهور فكرة رياض الأطفال في الجزائر بشكل رسمي الى أواخر السبعينات 20 بمقتضى أمر رقم 35/76 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1376 هـ و الموافق ل 16 ابريل سنه 1976 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في الجزائر والذي اعتبر النمو التحضيري في رياض الأطفال قاعدة الهرم التعليمي.

من خلال هذا القانون الأطفال ما قبل تمدرس الأقسام في المدارس الابتدائية والذي كان مقتصرا في البداية على بعض المدن الكبيرة لتشمل كل المدارس الابتدائية تقريبا.

ارتبطت الروضة في البداية بوزارة التربية والتعليم التي كانت تشرف على العملية التحضيرية للأطفال لدخول المدرسة.

ن ظرا للتطورات وتغيرات التي حدثت في المجتمع الجزائري مع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات في القرن الماضي تجسدت فكره الروضة بشكل فعلي وأصبح وجود مستقبل

ومعنى واضح لدى عامة الناس من خلال المرسوم التنفيذي رقم 382/92 المؤرخ في 16 ربيع الثاني عام 1413هـ و الموافق ل 13 أكتوبر سنة 1992 يتضمن تنظيم استقبال صغار الأطفال ورعايتهم والذين تقلوا أعمارهم عن ستة سنوات، وبموجب المرسوم التنفيذي السابق يضم الى جانب المؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع العام التي تتولى الإشراف عليها المؤسسات التابعة للدولة، وأصبح يضم أيضا مؤسسات رياض الأطفال التابعة للقطاع الخاص مهمتها القيام باستثمارات في مجال الطفولة المبكرة.

وتشرف على مؤسسات رياض الأطفال سواء التابعة للقطاع الخاص أو القطاع العام مديريات النشاط الاجتماعي الموجودة في كل ولاية من القطر الجزائري وهذه الأخيرة تابعة لوزارة التشغيل التضامن الوطني ، مديرية النشاط الاجتماعي يتعلق أساسا بالجانب الإداري الذي يحدد شروط فتح وسير مؤسسات رياض الأطفال أما الجانب البيداغوجي يتولى متابعته من طرف مكتب المتابعة البيداغوجية عن طريق تشكيل لجنة على مستوى المديرية.

تهتم الدولة الجزائرية برياض الأطفال من خلال تشجيع انتشار وبناء المراكز المخصصة استقبال الأطفال، حيث بدا منذ عام 2006 مشروع انجاز روضة أطفال في كل بلدية على المستوى الوطني حيث أدرج مؤخرا هذا تخصص تكوين المربيات المتخصصات في تربية الأطفال.

في مركز التكوين المهني والتمهين على المستوى الوطني بعدما كان م قتصرا فقط على تربصات تجريها مؤسسات الدولة عند الحاجة. **(بن منصور كميلة 2014، ص34-35).**

أما حاليا فقد أدرجت أقسام تحضيرية وجوبيه داخل المدرسة لدعم البرنامج التربوي الإلزامي داخل المؤسسات التعليمية.

6- استراتيجيات غرس القيم لدى الطفل الروضة:

1- أسلوب القدوة والنمذجة:

وتعد القدوة نمذجة عضوية وهي من انجح الأساليب وأشدها تأثيرا على شخصية الطفل وتشكيلها فهي تتم بغير قصد وتقع بدون تخطيط وكثيرا ما تكون عملي ة حسمية واضطرارية، كتقليدي الطفل أبوية وأفراد أسرته وأقرانه ومعلميه، ويرجع ذلك الى الغريزة التقليد والمحاكاة والانقياد لدى الأطفال.

2- أسلوب القصة:

يعد هذا الأسلوب من انجح الأساليب التربوية وأكثرها استحسانا من المتعلمين، خصوصا الأطفال اللي ما فيها من تأثيرات نفسية تعمل على إثارة الانفعالات ومشاعر وعواطف المستمعين والتفاعلي معها، ولما لها من تأثيرات خيالية حيث تثير قدرات متلقيها التصور لي والخيالية وهذا ما أكدته دراسة(نبراس يونس 2008) بعنوان اثر استخدام برنامج القصص

الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة، بحيث أسفرت الدراسة عن تحقيق البرنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة.

أسلوب الألعاب التربوية:

تستخدم الألعاب التربوية كمصادر التعليمية يستفاد منها في غرس القيم وتعليمها في اللعب هو من نشاط موجه حر يمارسه الأطفال للتسلية ويحاول الكبار استثماره في تنمية سلوك الأطفال عن طريق اللعب الجماعي يتعلم الطفل احترام النظام و ينمي لديه حب التعاون وتخطيط والرغبة في العمل الجماعي...الخ.

أسلوب المسرحيات:

يعتبر هذا الأسلوب وسع الاستخدام في التعليم لاكتساب القيم التربوي ة والمهارات المعرفية، كما انه يرتكز على الارتجال والتمثيل التلقائي وممارس ة اللعب بمختلف أنواعه وهذا ما أثبتته دراسة(نرمين محمد 2010) بعنوان فعالية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية السلوك التعاون لدى الطفل ما قبل المدرسة، حيث هدفت هذه الدراسة الى قياس مدى فعالية المدرسة و تكونت العين ة من 60 طفل من مرحل ة رياض الأطفال وأظهرت النتائج على فعاليه الدراما الإبداعية في تنمية السلوك التعاوني.

أسلوب الأغاني والأناشيد:

وقد ساعد المربون ان يجعل الأناشيد مساعدة على التربية وغرس القيم المحمودة في نفوس الأطفال ولا يأتي ذلك الا بتعليم المتعلم الأناشيد والأغاني المختارة بعناية وفقا لضوابط

تربوية من حيث المبنى والمعنى، أكدته دراسة (ابتسام رمضان 2012) فعالية البرنامج الترويجي أغاني والعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة، حيث هدفت الدراسة الى تنمية بعض القيم الثقافية، القيم الأخلاقية، القيم الجمالية والقيم الصحية، القيم السياسية عند الطفل الروضة من خلال برنامج ترويجي مكون من أغاني والعاب شعبية وقد أجريت الدراسة على 60 طفل وطفلة من أطفال الروضة واتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي وطبقت الدراسة استمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، البرنامج وأوضحت النتائج فعاليه برنامج الدراسة في تنمية بعض القيم الثقافية للطفل الروضة **(هبة إسماعيل متولي 2019،ص2015 ،2016).**

7- معلمة رياض الأطفال وخصائصها:

يتوقف على معلم ة الروضة بنجاح البرنامج التربوي تأثير المعلم ة على الأطفال لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنية ولكنه يرتبط أيضا اتجاهاتها وقيمها ومشاعرها وعاداتها التي على أفكارها التي سرعان ما تنتقل الى الأطفال باعتبارها القدو ة والنموذج الذين يقلدونه وقد يقتسمون شخصياتها في تصرفاتهم وسلوكاتهم والاهتمام بشخصي ة المعلم ة لا يقل عن الاهتمام بدورها وعملها ومهاراتها الفنية.

الكفاءات المهنية الواجب توافرها في المعلمة رياض الأطفال:

كفاءة إعداد النشاط:

- تحديد الأهداف يجب على المربية الأطفال تحديد الهدف قبل الشروع في أي نشاط.

- اختيار النشاط قبل كل شيء يجب على المربي ة اختيار النشاط المناسب دول هدف الفعال للحامل للرسالة النبيلة.
- اختيار واستخدام الوسائل التعليمي ة وتكنولوجيا التعليم على المربي ة اختيار أفضل وانجح الوسائل التعليمية وهذا لكي تتوسخ لديها وتصل الى إدمانهم.

كفاءة إعداد النشاط:

- **التمهيد للنشاط:** هو شرط أساسي على المربية ان تقوم به قبل ان تبدأ بأي نشاط والدخول في فحوى النشاط.

- **في أساليب وطرق التدريس:** من بين شروط التدريس الأساسية التنويع في طرق التدريس وهذا تماشيا مع الظروف الحالية التكنولوجية.

- **مراعاة الفروق الفردية:** الأطفال ليسوا بنفس القدرات والخصائص فعل المربي احترام مبدأ الفروق الفردية و معاملة كل فرد حسب خاصيته.

- **التعزيز السلبي والايجابي:** ويكون من طرف المربية وهذا لتبيين لهم أنها على دراية بكل نقاط ضعفهم وقوتهم.

- **الكفاءات العلمية والمهنية:**

- **إتقان المادة العلمية:** على المربية ان تكون ذات قدرة ومقدر عاليه في مجال تخصصها وهذا لإيصال الرسالة على أكمل وجه.

– متابعة الجديد في مجال التخصص وفي المجال التربوي يجب على المربي ة متابعة كل جديد في مجال التخصص وهذا لكي تتماشى مع متطلبات المهن ة ومع كل تغير جديد يطرأ على التخصص.

– الالتزام بالمواعيد والإعداد المهني قبل العمل وهذا أمر مهم جدا بحيث يسهل عمليه تنظيم العمل البرنامج المتبع داخل الروضة.

كفاءة العلاقات الإنسانية والنظام:

– **تكوين علاقات طيبه مع الأطفال:** يجب ان لا يكون حاجز بين المربية والطفل وهذا لتبني بنيه علاقة حب وود بينهم وليست علاقة عمل فقط.

– **المشاركة في أوجه النشاط المختلفة في الروضة:** يجب على المربية الإلمام والمشاركة في أوجه النشاط المختلفة وهذا لكي تؤدي واجبها على أحسن وجه.

– **إدارة غرفة النشاط والتعاون مع الإدارة:** أمر مهم جدا وجدير الانتباه على المربي ة ان تكون لديها علاقة وطيدة مع الإدارة وكل طاقمها.

كفاءات التقييم:

–**استخدام الأساليب المناسبة للتقييم وتنويعي فيها :** يجب التنويع في أساليب التقييم وهذا لمعرفه ماذا تقدم الأطفال مع البرنامج المتبع.

- **معالجة نقاط ضعف الأطفال وتفسير النتائج:** على المربية الإلمام والإحاطة بمختلف نقاط قوه وضعف لأطفالها والعمل على معالجتها بشتى الطرق الأساليب وقدرتها على تفسير النتائج وتحليلها وفق خطة منهجية **(منى محمد علي جياد 2007 ،ص68)**.

8- أهمية رياض الأطفال:

تلعب رياض الأطفال دورا هاما في تنميه نواحي النمو المختلف ة للطفل في مرحل ة الطفولة المبكرة سواء كان هذا النمو جسميا اجتماعيا، انفعاليا أو عقليا، وتؤكد الدراسات تايمز للأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال على الذين لم يلتحقوا في جميع مظاهر النمو كما ان البرنامج التي يمارسها الأطفال تسهم في سلوكهم الشخصي والاجتماعي، الى جانب الخبرات التي يتعرض لها الطفل بالالتحاقه بدول الرياض قبل دخول المدرس ة تؤثر ايجابيا على تفوقه الدراسي فيما بعد فحسب دراسة(فيوليت فؤاد ابراهيم1991) النفسية والاجتماعية للبرامج العقلية تعريفيه واللغوية للطفل ترى ان الروض ة تعتبر موقف اجتماعي يتعلم منه الطفل مع الآخرين ويتوافق فيه ويسيرهم في نفس الوقت الذي يحتفظ فيه بحريته الخاص ة كفرد في المجموع ة، الروضة تهدف الى تنميه المهارات المعرفية والعقلية واكتساب المهارات الاجتماعية المختلفة وتنميتها لديها و تهيئه الطفل لدخول المدرس ة واكتشاف قدراته ومواهبه النامية مع تزويده بمهارات اجتماعيه مثل: التحية الاستئذان العفو والتسامح...الخ.

كما تكمن أهمية رياض الأطفال اكتساب الطفل المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح وإمتاعه في جو من الحرية والحركة، كما تعمل على توطيد العلاقات

الخاصة بين المعلم ة والطفل من خلال التفاعل بصوره فرديه، وتوفير التغذي ة التي تتلاءم نمو جسمهم في هذه المرحلة بالإضافة الى تطوير الجانب العاطفي والاجتماعي ونموه لديهم وذلك من خلال الأنشطة الخاص ة التي تسمح رغبات الطفل كاللعب والرسم...الخ

كما تعمل الرياض على فتح المجال للطفل لتكوين صداقات مع أقرانه والالتقاء بعدد لا باس به من الأطفال في مثل هذا العمر بإشراف مربيات متخصصات في هذا المجال في الرياض هو مكان الذي يساعدهم وتسليتهم بعده وسائل **(مليكة غرداوي كريمه كربال 2016 ،ص18).**

9-أهداف رياض الأطفال:

أهداف مرتبطة بالمجال الاجتماعي:

- مساعدة الطفل على التكيف الاجتماعي تعبئته عن طريق الزيارات والرحلات البيئية.
- تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحي ة و غرس المفاهيم السياسية له.
- تنميه الاتجاهات الايجابية نحو العمل والعادات السليمة.
- متابعه حالة الطفل الصحية والنفسية وتوفير جو من التعاطف والمحبة في الروضة، من خلال الاحتفال بأعياد الميلاد للأطفال وكذلك المناسبات الاجتماعي ة و القومية**(د.أمل خلف،2005،ص118)**

- اكتساب الطفل بعض القيم والمبادئ الدينية السامية يناسب مرحلته وغرس الائتمان لوطنه وأمته.
- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لسنه وكيفية القيام بها.
- تعلم كيفية التعامل مع بعض مكونات البيئة الطبيعية.
- تعلم ممارسة المهارات الحركية الكبيرة الصغيرة وتعلم كيفيه تطوير عملي ة التحكم الذاتي.
- النمو التدريجي المتكامل الذي يعطي الطفل الحري ة ان يكون مستقلا ومعتمدا على نفسه في القيام ببعض المهام المناسب ة له **(.عبد القادر الشريف 2005 صفحه 225).**
- التنمية الشاملة لكل طفل في المجالات العقلي ة الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية والتنين الدينية ما اعتبار الفروق الفردية.
- اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والإسراع بتنمية مهاراتهم.
- تعلم الانضباط مما يساعد على خلق المواطن ملتزم بواجباته.

(رضا مسعد السعيد احمد ماهر عبد الحميد 2009 ،ص16).

خلاصة الفصل:

في الأخير نستنتج ان رياض الأطفال هو مرحله أولية وأساسية التي يمر بها الطفل خلال سنواته الاولى فقد حظيت هذه المرحلة باهتمام كبير من الباحثين التربويين وهذا لما تقدمه هذه المؤسسة من معارف ومبادئ وقواعد تساعد الطفل السلوك الاجتماعي وترسيخ النمو والقيم الاجتماعية للوطن ومجتمعه بشكل يجعله الفرد صالح داخل المجتمع، يتطلع لمستقبل أفضل هذا من خلال البرامج المقدمة في رياض الأطفال.

الفصل الخامس:

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية.

2-مجالات الدراسة الاستطلاعية.

3-عينة الدراسة الاستطلاعية.

4-الدراسة الأساسية.

4-1-منهج الدراسة الأساسية.

4-2-مجالات الدراسة الأساسية.

4-3-مجتمع الدراسة الأساسية.

4-4-عينة الدراسة الأساسية.

4-5-أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعتبر المنهجية ركنا أساسيا وشرطا تقوم عليه الدراسة في جميع الدراسات العلمية، فالمنهجية تشكل ضرورة حتمية بخطواتها لدراسة موضوع الدراسة،وتسهل للباحث عملية الكشف عن مختلف المشكلات والظواهر الاجتماعية والأسباب والعوامل المؤدية إلى ظهورها،سنتناول من خلال هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى إجراءات الدراسة انطلاقا من الدراسة الإستطلاعية باستعراض أهدافها ونتائجها ثم الحديث عن إجراءات الدراسة الأساسية انطلاقا من المنهج ومن مجالات الدراسة والعينة ومجتمع الدراسة ثم في الأخير الأدوات المستعملة.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية، وهي تهدف في أي بحث علمي إلى إستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها،والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي،(**عبد المجيد،2000،ص38**).

تهدف الدراسة الإستطلاعية إلى:

- تحديد محاور الدراسة.
- تحديد وجود العينة.
- الوقوف على الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- جمع أكبرعدد ممكن من المعلومات لبناء أدوات الدراسة.

2-مجالات الدراسة الإستطلاعية:

1. الحدود المكانية:أجريت هذه الدراسة بثلاث مؤسسات رياض الأطفال(ولاية المدية)
2. الحدود الزمانية:تمت الدراسة الإستطلاعية يومي 8و10جانفي2021.
3. الحدود البشرية:أجريت هذه الدراسة الإستطلاعية على مربين رياض الأطفال.

3-عينة الدراسة الإستطلاعية:

تم إختيار مربين ب3مؤسسات من رياض الأطفال،كعينة للدراسة الإستطلاعية وعليه قمنا باءجراء مقابلة على عينة مكونة من (9)مربين،منهم5 مربيات، 4مربين(أستاذ موسيقى،و3أستاذة التربية البدنية).

الجدول رقم 01:يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية.

اسم مؤسسات الرياض	عدد المربيين
روضة الأطفال نجمة	3
روضة الملاذ الأمن الحسناء	3
روضة العش الدافئ	3
المجموع	9

يوضح الجدول (رقم1) كيفية توزيع أفراد العينة الإستطلاعية أين بلغ المجموع الكلي للأفراد العينة (9) مربيين،ويمثل عدد المربيين في روضة نجمة (3) مربيين وفي روضة الملاذ الأمن الحسناء(3)،وفي روضة العش الدافئ (3) مربيين.

تم من خلال الدراسة الإستطلاعية التوصل إلى مايلي:

- تحديد مكان الدراسة وعينتها.
- تعميق المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف على أهمية الدراسة.
- تم جمع المعلومات وبعض الملاحظات من أجل أدوات الدراسة،وتحديد خطة تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية.
- تم تحديد وسيلة جمع المعلومات.
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة على إجراء الدراسة.
- تقدير الوقت اللازم للدراسة الأساسية والفترة الزمنية الأنسب لإجرائها.

4 -الدراسة الأساسية:

4-1-منهج الدراسة الأساسية:

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم.

كما يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع إعتمادا على جمع الحقائق و البيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث**(مساعد بن عبد الله النوج،2004،ص156)**.

يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر في زمن الحاضر ويقوم بوصف ماهو موجود، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات القائمة بين الوقائع أوالظواهر .**(جمال معتوق،2013،ص100)**.

2-مجالات الدراسة:

إقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 12جانفي إلى أفريل2021.
- الحدود الزمنية:أجريت الدراسة في ثلاث مؤسسات من رياض الأطفال(روضة نجمة،روضة الملاذ الأمن الحسناء،روضة العش الدافئ) بمدينة المدية (ولاية المدية).

- الحدود البشرية:أجريت الدراسة على مربيين رياض الأطفال.

3-مجتمع الدراسة الأساسية:

قامت الباحثتان بوضع الحدود الزمنية والمكانية للمجتمع الأصلي الذي شمل مربيين بروضة الأطفال نجمة والذي قدر عددهم ب(10) منهم (9مربيات وأستاذ التربية البدنية)،أمافي روضة الملاذ الأمن الحسناء كان عدد المربيين يقدرب(8) مربيين منهم (6مربيات،وأستاذ موسيقى،و أستاذ التربية البدنية)،أما في روضة العش الدافئ كان عدد المربيين يقدر ب(5) مربيين منهم،(4مربيات،و أستاذ التربية البدنية)،وبالتالي العدد الإجمالي للمربيين هو (23) حيث يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

والجدول أدناه يوضح ذلك

الجدول رقم 2: يوضح مجتمع الدراسة

اسم مؤسسات رياض الأطفال	عدد المربيين	الموقع
روضة الأطفال نجمة	10	المدية
روضة الملاذ الأمن الحسناء	8	المدية
روضة العش الدافئ	5	المدية

4-عينة الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (10) مربيين (منهم 6 مربيات، 3أستاذة في التربية البدنية، وأستاذ الموسيقى) من مربيين رياض الأطفال في ولاية المدية بطريقة عشوائية.

الجدول رقم 03: يوضع توزيع أفراد عينة الدراسة

اسم مؤسسات رياض الأطفال	عدد المربيين	النسبة المئوية
روضة الأطفال نجمة	5	50%
روضة الملاذ الأمن الحسناء	3	30%
روضة العش الدافئ	2	20%
المجموع	10	100%

يبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد مربيين حيث قدر عدد مربيين في روضة نجمة بنسبة 50% ، وفي روضة الملاذ الأمن الحسناء بنسبة 30%، أما في روضة العش الدافئ يقدر بنسبة 20%.

5-أدوات الدراسة:

1. الملاحظة.
2. المقابلة.
3. تحليل المحتوى(تحليل المضمون)

1 - الملاحظة:

هي فحص السلوك مباشرة عن طريق باحث أو مجموعة أشخاص يقومون بدور الملاحظين، وتحتاج الظواهر المعقدة إلى درجة من التحليل أو التركيب،أو تفسير البيانات.**(جمال معتوق،2013،ص150)**.

يستطيع الباحث أن يجمع البيانات من المستجبين من خلال مراقبتهم وتسجيل سلوكياتهم في مواقع تواجدهم، ويمكن عندئذ للباحث أن يلعب دورين خلال قيامه بجمع المعلومات وهما دور الباحث المشارك والباحث غير المشارك .**(نبيل جمعة النجار،ماجد راضي الزعبي،فايزجمعة النجار،2008،ص63)**.

إستخدامنا في دراستنا الملاحظة،لإنها كانت أمرا ضروريا، إذ تتطلب طبيعة الموضوع ذلك، وقد سمحت هذه التقنية عند تطبيقها ميدانيا، داخل مؤسسات رياض الأطفال (روضة الأطفال نجمة،روضة الملاذ الأمن الحسناء، روضة العش الدافئ) إلى الوصول لعدة إستنتاجات، وهي الأنشطة الاحتفالية تمارس وتختلف ممارستها حسب الهدف منها،من خلال مالاحظناه تبين لنا أن المربيين يتفاعلون مع هذه الأنشطة الاحتفالية بكل حماس، وأن كل إحتفال من هذه الإحتفالات ترك بصمة مميزة في نفوس كل من المربيين والأطفال، وذلك من خلال ماكانوا يتحدثون، هذه الإحتفالات بما فيها من مناسبات الدينية ،و الوطنية ساهمت بشكل كبير في ترسيخ القيم الإجتماعية، في نفوس الأطفال وكذا المربيين حيث أنهم تعرفوا على العادات والتقاليد والرموز الثقافية والوطنية، ومن الناحية المبدئية فقد كشفت

الملاحظات عن مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

2 - المقابلة:

هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهم، وهو القائم بالمقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته.

وتعتبر المقابلة وسيلة جيدة لجمع البيانات خاصة في مهمة الاستكشاف مع التأكيد على التدريب الجيد للباحث في المقابلة، لأن ذلك يزيد من مصداقية المقابلة .**(مرجع سابق، 2008،ص68)**

استخدمنا في دراستنا تقنية المقابلة لأنها كانت أمر ضروري، في دراستنا هذه، والتقنية هذه، والتقنية هذه عبارة عن بعض الأسئلة التي قمنا بطرحها على المربيين داخل رياض الأطفال، من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب وهو معرفة مدى مساهمة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

كانت أسئلة المقابلة متمثلة فيما يلي:

- ما الهدف من إجراء هذه الاحتفالات ؟
- ما هي أبرز التحضيرات لهذه الأنشطة الاحتفالية ؟
- هل هناك تجاوب من الأطفال مع هذه الأنشطة الاحتفالية ؟

- ماهي الإحتفالات التي لها أثرو تفاعل بين الأطفال الدينية أم الوطنية ؟
- هل الأنشطة الإحتفالية لها تأثير على الأطفال من حيث ترسيخ القيم الإجتماعية والعادات ؟

قمنا أيضا بالفصل بين هذه الانشطة الإحتفالية إلى (مناسبات دينية ،ومناسبات وطنية ، من أجل التعرف أكثر عن أهمية هذه الأنشطة و كيف تساهم في ترسيخ القيم الإجتماعية، طرحنا بعض الأسئلة، فيما يخص المناسبات الدينية وما هي أهمها، تتمثل فيما يلي:

المولد النبوي الشريف:

- ماهي أهي أبرز التحضيرات للمولد النبوي الشريف ؟
- هل تم تناول للسيرة النبوية ؟
- ما أثر هذه المناسبة في نفوس الأطفال وهل ترسخت لديهم ؟

تمت الإجابة عن كل هذه الأسئلة من طرف المربيين تتمثل من خلال:

- الحث عن السيرة النبوية، تحضيرالأطفال قبل هذه المناسبة عن السيرة النبوية، تعليمهم المدائح والأناشيد الدينية ، اللباس التقليدي، من خلال إشعال الشموع، وضع الحناء ، تحضير المؤكلات التقليدية.

شهر رمضان:

تقوم المربيات أولا: بالتعريف بالشهر الفضيل،أهمية الصوم وفوائده، من أهم الأنشطة في شهر رمضان، رسم الفانوس، حفظ القرآءن أكبر عدد من السور، مسابقة القرآءن، تسليم الجوائزيوم 27 ليلة القدر.

أما المناسبات الوطنية:

مناسبة رأس السنة الأمازيغية (الينار):

قامت مربيات بتعريف الأطفال عن هذه المناسبة، تعريفهم باللباس التقليدي (القبائلي)، تحضيرالأفرشة والديكور من (الفوطة، القلات، الجفنة، الحنبل)، تحضير الأكلات التقليدية (الكسكس، رشتة، رفيس، البركوكس، الغرير....إلخ).

- كان الهدف من هذه المناسبة : ترسيخ الفكرة عندهم، التعريف بالعادات والتقاليد ،فهم هذه المناسبة وماذا تعني.

مناسبة 16أفريل يوم العلم:

- ما هي أهم التحضيرات والأنشطة التي قمتم بها ؟
- تحفيضهم الأناشيد الوطنية ، تلوين العلم، رسم، القيام بمسرحيات

3- تحليل المحتوى (تحليل المضمون):

يعتبر أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي الشائعة للاستخدام في مجال دراسته مواد الاتصال، وبهدف هذا الأسلوب إلى التعرف بطريقة علمية منظمة على

اتجاهات المادة التي يتم تحليلها، وكذلك الوقوف على خصائصها بحيث يتم كل ذلك بعيدا عن الانطباعات الذاتية أو المعالجة العشوائية. (جمال معتوق، 2013، ص 107)

تطرقنا في دراستنا هذه إلى أسلوب تحليل المحتوى لأنه الأنسب، حسب ما يتلاءم مع طبيعة الموضوع، وقد سمح هذا الأسلوب عند استخدامه ميدانيا في التعرف على اتجاهات موضوع الدراسة المراد تحليلها.

فمن خلال مقابلاتنا التي قمنا بها استطعنا تحليل محتوى أو مضمون كل نشاط احتفالي قامت المربيات مع الأطفال داخل الروضة فكل احتفال كان يهدف إلى إيصال مغزى أو رسالة من كل ذلك، فكل ما تحتويه الأنشطة الاحتفالية بنوعيها الدينية والوطنية هي محاولة ترسيخ مجموعة من القيم الاجتماعية الدينية والوطنية.

أولا: سنبدأ بتحليل محتوى ما استنتجناه من الأنشطة الاحتفالية، الدينية داخل الروضة، فكلما تقوم المربيات من تحضير نشاط احتفالي ديني كان لابد أن يكون ذو رسالة هادفة محاولين من خلاله ترسيخ أكبر قدر ممكن من القيم الدينية خلال مختلف نشاطاتهم كالاحتفال بالمولد النبوي الشريف، إقامة مسابقة لحفظ أكبر عدد ممكن من السور في شهر رمضان وتوزيع الجوائز على الفائزين في حفل اختتامي ليلة 27 من رمضان، الاحتفال بعيد الفطر المبارك كل هذا من شأنه ترسيخ الكثير من القيم الدينية كإتباع السيرة النبوية، التمسك بكل قيم ومبادئ الدين الإسلامي، زرع في نفوس الأطفال مجموعة من القيم الأخلاقية،

الإنسانية المختلفة (كالصدق ، التعاون، حفظ الأمانة، فعل الخير، إماطة الأذى، التسامح والعفة ...الخ)

فهذه القيم تكون ضمنيا في محتوى البرامج المسطرة من طرف المربيات وهذا ما لاحظناه في كل نشاط احتفالي ديني تقوم به مربيات الروضة.

ثانيا: تحليل محتوى الأنشطة الاحتفالية الوطنية داخل الروضة: حيث تقوم مربيات الروضة بعدة أنشطة احتفالية ذات طابع وطني محاولين بذلك غرس وترسيخ مجموعة من القيم الوطنية خلال عدة أنشطة منها: (كالاحتفال بعيد الاستقلال، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية والاحتفالات الوطنية تغرس عدة قيم وطنية منها روح الانتماء الوطني، الاعتزاز والتفاخر بالماضي وكل التضحيات الجسام لشهداء الوطن، التمسك بالحاضر وربطه بالماضي ومحاولة مواصلة مشعل الوفاء والحب للوطن، تعريفهم بالتنوع الثقافي للجزائر، والعادات والتقاليد البارزة في كل مختلف ولايات الوطن، حثهم على دور العلم والمعرفة والثقافة في النهوض بالأمم، وترسيخ لديهم فكرة العلم نور والجهل ظلام خلال نشاطاتهم.

وهذا ما استطعنا تحليله من مجموع مقابلاتنا الميدانية مع مربيات الروضة خلال أنشطتهم الاحتفالية الوطنية.

خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، من خلال تبني الدراسة الإستطلاعية من حيث هدفها ونتائجها، و مجالات ، ثم الدراسة الأساسية بما فيها من منهج مناسب ، ومجالات الدراسة الأساسية ، وكذلك مجتمع الدراسة وكيفية إختيار العينة، وأيضا عن أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة، المقابلة وتحليل المحتوى (تحليل المضمون).

الفصل السادس:

عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

1- عرض النتائج

2- مناقشة الفرضية

الاستنتاج العام

الاقتراحات.

تمهيد :

بعد التطرق في الفصل السابق وما يحتويه من إجراءات منهجية، وتطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الملاحظة، المقابلة التحليل المحتوى(تحليل المضمون) سنتناول في هذا الفصل عرض النتائج المتوسط إليها وتحليلها، ما أسفرت عنه أدوات الدراسة من مدى صحة الفرضية، ثم التطرق الى مناقشة النتائج وفق مشكلة الدراسة المطروحة.

عرض ومناقشة النتائج:

بعد عرض الأمن خطوات الفصل الخامس وبعد إجراء الدراسة الميدانية، ارتأينا ان اعرض النتائج ونحللها بعد قيامنا بعد ة مقابلات مع عد ة مربيين من رياض الأطفال وقد كانت ثلاث روضات(روضه نجمه بالقطب الحضري، روضه العش الدافئ بالمصلى، روضه المنادى الأمن بعين ذهب) عده أسئلة في ما يخص الاحتفالات الديني ة والوطنية ومتى مساهمتها في ترسيخ القيم الاجتماعية.

أولا: سنبدأ بعرض نتائج في ما يخص الاحتفالات الديني ة ومدى مساهمتها في ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية، داخل رياض الأطفال سنقول من خلال المقابلات التي أجريناها مع عده مربيات في الروضة بأن الفرضية القائلة بان الأنشطة الاحتفالية تساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية فقد تحققت وتقول بأنها غير فرضية مقبولة.

ولعل ابرز الأنشطة الاحتفالية الدينية في رياض الأطفال هي:

1- المولد النبوي الشريف:

و خلال إجرائنا للمقابلات مع مربيات الروض ة وهذا لمحاولة الكشف عن مساهم ة هذه الاحتفالات الديني ة في ترسيخ القيم الاجتماعي ة لدى أطفال الروضة وعلى رأسها الاحتفال بالمولد النبوي الشريف حيث يقوم المربيات الروض ة،بعدة تحضيرات لهذه المناسبة قبل وصول موعدها مما يزيد من ترسيخها في أذهان الأطفال لا سيما بيوم الاحتفال

ذاته،فكل ما يقوم به المربيين خلال حفل أو مناسبة تعود ايجابيا على نفسية الأطفال و تعزز لديهم معنى القيم الدينية الاجتماعية.

أما بالنسبة لبرامج شهر رمضان في رياض الأطفال ما هو يعد من الشهور الاستثنائية وهذا لما له دور فعال في تنميه الطفل كما يساهم بشكل كبير في ترسيخ القيم الدينية والاجتماعية وذلك من خلال الخط ة المتبعة من طرف المربيين من تحضيرات هذا الشهر اللي ما له من خصوصيته على باقي الشهور واحد فيهم على فوائد الصيام فانوس مع تحضير لمسابقه حفظ اكبر عدد من السور القرآنية وإقامة الطفل ليله 27 من رمضان وتوزيع الجوائز على الفائزين، هذا كله يسهم في ترسيخ الكثير من القيم الديني ة والاجتماعية حسب فرضيتنا هذه.

فشهر رمضان يؤثر ويترك اثر كبيرا في نفوس الأطفال مما يحب لديهم كل شعائره من صيام وطاعة وقراءة وحفظ القران وإتباع على مبادئ الدين الإسلامي وأركانه الأساسية بحيث يتعلم الطفل الكثير من العادات والسلوك الحسن خلال هذا الشهر الفضيل داخل رياض الأطفال الصبر والتعلم التعاون والتسامح و شعوره بالفرح والطمأنينة بمناسبة هذا الشهر الفضيل المحافظ ة على الصلا ة، لما كانت الاحتفالات الديني ة حاضرة في برنامج رياض الأطفال كلما زادت ترسيخ لديهم وتبعث في نفوسهم الراحة والطمأنينة والفرح والسعادة في مثل هذه المناسبات فناره على وجوههم بوادر التفاعل في ما بينهم وبين المربيات وترسيخ الفكرة المراد وترسيخها من ذلك الحفل أو النشاط، على مبادئ الدين الإسلامي والاقتداء

وإتباع سنه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم كما لا يفوتنا أيضا النمسا ان الطفل قدرت تترسخ فيه الكثير من القيم الدينية الحب والإيثار والصدق والإحسان التعاون والتسامح من خلال البرنامج المتبع في ذلك الحفل أو النشاط وهذا لإيصال فكرة الترسيخ على أي نشاط او حفل يقومون به داخل المؤسسات رياض الأطفال.

2- عيد الفطر المبارك : يقوم مربيين الروضة في برنامج خاص كباقي الاحتفالات الدينية الأخرى و هذا احتفالا بهذا اليوم المميز عن باقي الأيام من أثار ايجابية تعود على شخصية الطفل وتشعره بالفرح خلال الحفل خلال ما استنتجتاه من مقابلاتنا مع مربيين الروضة انه كان تفاعل وتجاوب كبيرين مع كل مجريات الحفل وان فكر ة ترسيخ القيم الاجتماعية الدينية لديهم تتألف تقوى بشكل ملحوظ مما يمكن ملاحظتها بالعين المجرد ة عن طريق تصرفاتهم داخل رياض الأطفال فيما بينهم وخارج رياض الأطفال في أسرهم ومجتمعهم ككل، ان مثل هذه الأنشطة الاحتفالية الدينية تعمل على ترسيخ اكبر ادري ممكن من القيم الدينية لديهم وتشعرهم بالتمسك والالتزام بمبادئ والقيم الدين الإسلام وتأخذ بهم الى المسار الصحيح في كل مجالات حياتهم.

ثانيا: الأنشطة الاحتفالية الوطنية:

كما سبق الذكر بالنسبة للأنشطة الاحتفالية الدينية فلا يفوتنا أيضا ان نتوقف على مجموع المناسبات يا خلال السنة التي تمر بها الجزائر خلال محطاتها الجزء التاريخي ة التي تترك اثر في نفسية الطفل وشعورا بالوطنية والانتماء الوطني.

قل ان الفرضية التي افترضناها احتفاليه تساهم في ترسيخ القيم الاجتماعي ة قد تحققت و نقول بأنها مقبولة.

في خلال مقابلات التي أجريناها مع المربيات الروضة بخصوص التحضيرات لهذه الاحتفالات وما طبيعة الأنشطة التي يقومون بها داخل رياض الأطفال وتعرفنا على ابرز هذه المناسبات وكيفيه التحضير لها من طرف المربيات ولعل هذه المناسبات الأكثر شيوعا في رياض الأطفال وهي رأس السنة الامازيغية، ذكرى اندلاع الثورة التحريرية، يوم الشهيد عيد الاستقلال ويوم العلم 16 ابريل.

فمن خلال استنتاجنا من هذه المقابلات ان مجمل هذه المناسبات أو الاحتفالات أنها تعمل على ترسيخ القيم الوطني ة الاجتماعية واعتزازه وافتخاره بما فيه تمسك بحاضره ومستقبله بحيث تكون هذه الاحتفالات كهمزه وصل بين الطفل والقيم الوطني ة الخاصة ببلده من خلال التفاعل قبل وأثناء الأنشطة الاحتفالية الوطنية والتجاوب الجيد مع كل مجريات الحفل وعمل المربيات بجهد بإيصال مغزى وهدف المناسبة الى أذهان الأطفال بشكل أدق أوضح.

ويكون مضمون هذه الأنشطة يصب معظمه في الجانب الوطني الثوري والجانب التقليدي من عادات وتقاليد كل ربوع الوطن، وهذا لكي تترسخ الأفكار أكثر وأكثر فيقوم المربيات بـ:

- التعريف بهذه المناسبات الوطنية في الروضة والتمهيد للنشاط الاحتفالي.

- مسرحية ثورية مقتبسة من التاريخ الجزائري.
- الاعتماد على اللباس التقليدي كالحيل والقشابية.
- وكل هذا من شانه ان يسهم في ترسيخ القيم الديني ة والاجتماعية والوطنية داخل مؤسسات رياض الأطفال.

الاستنتاج العام:

ان الهدف من دراستنا هذه هو معرفـة مدى مساهم ة الأنشطة الاحتفاليۃ في ترسيخ القيم الاجتماعيۃ داخل رياض الأطفال وذلك على عينه تضم 23 مربي ومربيۃ من مجموعة ثلاث روضات بالمدية(روضة نجمة بالقطب الحضري، روضة الملاذ الآمن بعين الذهب، روضة العش الدافئ بالمصلى)، وبعد إجراء مقابلات ميدانيۃ توصلنا في دراستنا على نبات الفرضيۃ التي تقر مساهم ة الأنشطة الاحتفاليۃ في ترسيخ القيم الاجتماعي ة داخل رياض الأطفال، وبذلك يمكن القول ان الفرضيـة تحققت من خلال استنتاجنا لمجموع مقابلاتنا مع مربيين الرياض وان الأنشطة الاحتفاليۃ بما فيها الاحتفالات الدينيۃ والوطنيۃ، تساهم وبشكل كبير في ترسيخ القيم الاجتماعية الدينيۃ والوطنيۃ في مؤسسات رياض الأطفال.

الاقتراحات:

في ضوء النتائج ال تي أسفرت على الدراسة الحالية، يمكن تقديم بعض المقترحات التي من شانها ان تساعد وتساهم في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

إجراء المزيد من الدراسات لمعرف ة مدى مساهم ة الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.

- الاهتمام بالأنشطة الاحتفالية سواء دينية أم وطنية.
- الروضة يجب ان تكون تهيئه للتربية في المدرسة فيجب ان تعطي للطفل الحرية في اللعب والنشاط والترفيه.
- إجراء دراسات عن أهمية القيم الاجتماعية لدى الطفل.
- برنامج إرشادي لتنمية القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال.
- إعداد مربياتهم مربيين الرياض في القيم الاجتماعي ة لدى أطفال الرياض من خلال الأنشطة المقدمة لهم.
- إعداد المربين إعداد كاملا متخصصا بتربيه وتعليم الأطفال ما قبل المدرسة نظرا لخصوصيتها هذه المرحلة.
- اهتمام أولياء بمتابعه أطفالهم مغاربه ما ينتمي هؤلاء الأطفال الى أب وأم يعملان بتالي عدم توفر الوقت لهما بمتابعه أطفالهم ويتركون أمر التربية والتعليم كليا للروضة، فيجب ان نعلم انه كما ان الروض ة ليست مدرسه فهي أيضا ليست بديل على الاسرة بل مكملة لها.

الخاتمة

الخاتمة:

و في الأخير ما يمكننا قوله في نهاية دراستنا هذه ان ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأطفال موضوع يحظى باهتمام كبير من طرف الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية بفروعها المختلفة و كذا الدراسات الثقافية و لعل الأنشطة الاحتفالية الدينية و الوطنية التي تقام داخل رياض الأطفال تهتم و بشكل كبير في ترسيخ القيم الاجتماعية و هذا ما تسهر عليه مربيات الروضة من خلال تسطيرهم برامج احتفالية تحصل في محتواها محاولة إيصال فكرة و غرس القيم الاجتماعية منذ السنوات الاولى للطفل في مؤسسة رياض الأطفال كونها المحطة الأولى للطفل بعد البيت و التي تسبق مرحلة المدرسة يقع على عاتقها بناء ملامح شخصية الطفل من كل الجوانب و الإلمام باحتياجات الطفل الخاصة بتلك الفترة العمرية. لا سيما بناء شخصية متشبعة بالقيم الاجتماعية الدينية و الوطنية و محاولة ترسيخ ما يجب ترسيخه من مبادئ و أسس و قيم تضبط سلوك الطفل داخل أسرته و مجتمعه مما يجعل الطفل يميز بين الصحيح و الخطأ و يتعرف على حقوقه و واجباته ، فيتأثر الطفل بكل قيم مجتمعه و عاداته و تقاليده مما يجعله فرد صالح في مجتمعه و التمسك بمبادئه و من ثم يصلح المجتمع ككل و عنصر فعال في مجتمعه و يزيد من انتماءه و ولائه له.

و لا شك ان الاهتمام بمرحلة الطفولة و ترسيخ القيم الاجتماعية في هذه المرحلة أمر في غاية الأهمية لأن صلاح المجتمع و رقيه البلد ككل يبدأ من البداية فغرس القيم يجب علينا ترسيخها بشتى الطرق في نفوس الأطفال هذا لكي يكبر الطفل على أهم مبادئه و قيمه الواجب توفرها فيه هذا لكي يستطيع تقديم الأفضل لمجتمعه و لوطنه و العكس صحيح إذا

لم نحاول غرس هذه القيم الاجتماعية منذ مرحلة الطفولة لا يستطيع بناء فرد متشبع بموهبته و ثقافته الوطنية مما يؤثر هذا على تماسك المجتمع و بناءه بناءا قويا.

فيجب علينا الاهتمام أكثر بترسيخ القيم الاجتماعية في مرحلة رياض الأطفال و هذا من خلال الاهتمام أكثر بالأنشطة الاحتفالية الدينية و الوطنية خلال مدار السنة تأكيدا على مبادئنا و هويتنا و ثقافتنا الجزائرية

قائمة المصادر و

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1/ المصادر:

- القرآن الكريم.

2/المعاجم:

1- آنيس ابراهيم وآخرون (1979) المعجم الوسيط، ط2، مجمع اللغة العربية، القاهرة.

2- الخواجة محمد ياسر، الدريني حسين، (2011)، المعجم الموجز في علم الاجتماع ، مصر العربية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.

3/ الكتب:

3- أحمد رشوان حسين عبد الحميد (2012)، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية,

4- ابراهيم مروان عبد المجيد (2000)، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

5- إبراهيم السعدي عيسى (2007)، الإذاعة المدرسية أهدافها ودورها ونشاطها، المناسبات الهامة برامج إذاعية، دار غمار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.

6- العوا عادل، (1987)، كتاب الفكر العربي الإسلامي الأصول والمبادئ، المنظمة العربية للثقافة والإعلام، إدارة البحوث التربوية، تونس.

7- بيومي محمد أحمد (2016)، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية، السويس.

8- خلف أمل، (2005)، مدخل إلى رياض الأطفال ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط 1، القاهرة.

9- رجب علي البنار زينب، (2015)، فعالية برنامج إثرائي للأنشطة التربوية في تنمية مهارات التفكير المنظومي لأطفال الروضة الموهوبين ، دار المعرفة الجامعية، طبع، نشر اتوزيع، مصر .

10- شرف عبد القادر (2005)، إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن.

11- علي الحاج أحمد، (2013)، أصول التربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان.

12- صجلي الخزاعلة عبد الله عقلة، (2009)، الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية، دار الحاصد للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

13- محسن علي عطية، خليفة إيناس، (2008)، المشكلات السلوكية لأطفال الروضة، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1 الأردن.

14- محمد بد سهام، (2009)، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان,

15- محمد علي جاد منى، (2007) مناهج رياض الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن.

16- محمود مصطفى نادية، سيف الدين عبد الفتاح وآخرون، (2010)، القيم في الظاهرة الاجتماعية دار النشر للثقافة والعلوم، ط1، مصر.

17- مسعد السعيد رضا، أحمد ماهر عبد الحميد، (2010)، معايير الجودة الثامنة في رياض الأطفال، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

18- معتوق جمال، (2012)، منهجية العلوم الاجتماعية والبحث العلمي ، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة.

19- منير حسن نورهان، (2008)، القيم الاجتماعية والشباب ، دار الفتح للتجليد الفني، بدون ط، الإسكندرية.

20- يوسف الخطيب رنا، (1987)، رياض الأطفال واقع ومنهاج ، مؤسسة دار الحنان، الأردن.

3/ المجلات:

21- اسماعيل عايز أمل ، (2010) قياس القيم الاجتماعية وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة مجلة الفتح، الجامعة المستنصرية، العدد الخامس والأربعون، كانون الأول.

22- اسماعيل متولي هبة، (2019)، فاعلية توظيف بعض مهارات برنامج كورت لتنمية القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، العدد .32

23- الثقفي عبد الله، الحموري خالد، عصفور قيس، (2013)، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات ، جامعة الطائف، مجلة العربية لتطوير التفوق، مركز التطوير التفوق، العدد .6

24- بلول أحمد، علة عيشة، (بدون سنة)، درجة الصراع القائم بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية لدى المدراء والأساتذة ، مجلة حقائق للدراسات التقنية والاجتماعية، الجلفة، العدد السادس.

25- بوضياف زعموش نادية، (2011)، برنامج مقترح لرياض الأطفال وبناء ملامح الهوية الوطنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جوان.

26- طالح مخطاري ، التربية والتعليم في رياض الأطفال ، دراسة ميدانية عن واقع الروضات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، العدد 31، ديسمبر.

27- عتيق مغلى السلمي أحلام، (2019)، مفهوم القيم وأحقيتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، جامعة جدة، السعودية، المجلد الثالث، العدد الثاني.

28- قاسي محمد عبد الرحمن، (بدون سنة)، المظاهر الاحتفالية لأسبوع المولد النبوي الشريف، بمنطقة قورارة، مجلة الحقيقة، أدرار، العدد .18

29- قرليفة حميد (2016)، تفسير بعض القيم الاجتماعية للمجتمع الجزائري بالتغير الاجتماعي، مجلة الواحات للبحوث، والدراسات، غرداية، المجلد 9، العدد .1

30- لغرس سوهيلة، (بدون سنة)، الأعياد الدينية الإسلامية، المفهوم والأهمية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معسكر.

31- مطرف عمر، بن معمر بوخضرة، (2019)، الأعياد والمناسبات الاحتفالية في المجتمع الجزائري بين العادات الاجتماعية والمظاهر الفرجوية ، دراسة أنثروبولوجية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تلمسان، العدد .52

4/ المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية:

32- بن منصور كهيلة، (2014)، خلق مشروع روضة أطفال ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم علوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.

33- بوعطيط سفيان، (2011)، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني/ مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة.

34- بومدين مخلوف، (2010)، أثر الإنترنت على القيم الاجتماعية في الوسط الحضري ، دراسة ميدانية ببعض نوادي الإنترنت بمدينة المسيلة، شهادة ماجستر علم اجتماع الحضري كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة.

35- جهاد نعيك عبد الرحمن قمحية، (2003)، البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

36- حامي فتيحة، (2015)، أثر القيم الاجتماعية للعامل على فعالية، التنظيم بالمؤسسة الاقتصادية، شهادة ماستر، تخصص علم اجتماع جامعة يحي فارس بالمدية.

37- حلوى حجيرة، بوقطاية أمينة (2017)، دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل اجتماعيا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، قسم علم اجتماع، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

38- زيرق دحمان (2012)، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، دراسة ميدانية، بمدينة الجلفة، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة بسكرة، محمد خيضر.

39- شتوي نورالدين وآخرون، (2013)، الاحتفالات بالمناسبات الدينية بين الشرع والواقع في الجزائر المدية، كنموذج، شهادة ليسانس، جامعة يحي فارس، المدية.

40- صوكو سهام، 2009، واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، دراسة ميدانية بثانوية بوحنة مسعود ، فرجيوة مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة.

41- طريف عبد الرحمن، (2017)، الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي الطاهر، سعيد، طلبة ماستر علوم الاعلام والاتصال، سعيدة.

42- غرداوي مليكة، كربال كريمة، (2016)، مدى مساهمة المربيات في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى اطفال الروضة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص توجيه وإرشاد، جامعة يحي فارس، المدية.

المواقع الإلكترونية:

43- https://www.eskchat.com

44- Zh.F act.new.org

45- a leqt.com/2009 جريدة العربية الاقتصادية الدولية

46- arabic. https://www.bbc.com)

47- منشور وزاري، مراسلة الأمين العام بوزارة التربية رقم 716، المؤرخ 2021/4/6, مأخوذة من الملحق رقم (03).

الملاحق

ملحق رقم 01:

دليل المقابلة

من خلال دراستنا في الجانب النظري و مقارنة ببعض النتائج الميدانية الخاصة بالمربين الذين لهم مساهمة عن طريق الأنشطة الاحتفالية في ترسيخ القيم الاجتماعية داخل رياض الأطفال ، و بما تحمله هذه الأنشطة من قيم و سلوكات توجه حياة الأطفال ليكونوا الأفراد صالحين لمجتمعاتهم ، لذلك نرجو منكم التعاون معنا في الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1: ما الهدف من إجراء هذه الاحتفالات؟

س2:ما هي ابرز التحضيرات لهذه الأنشطة الاحتفالية؟ و كيف؟

س3: هل هناك تجاوب من الأطفال مع هذه الأنشطة الاحتفالية ؟

س4: ما هي الاحتفالات التي فيها تفاعل و تركت اثر عند الطفل؟

أ- الاحتفالات الدينية؟

ب- الاحتفالات الوطنية؟

س5: كيف ساهمت الأنشطة في ترسيخ القيم الاجتماعية؟

س6: هل الأنشطة الاحتفالية لها تأثير على الأطفال من حيث ترسيخ القيم الاجتماعية و العادات؟

ملاحظة:كانت هذه اهم م الأسئلة التي طرحنها على مربيين رياض الأطفال بعد عرضنا لموضوع الدراسة.

ملحق رقم 01:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية المديـــة
مصلحة التمدرس والامتحانـات
مكتب النشاط الثقافي والرياضي
الرقـــم :440/ 314 / 2021

مـديـرة التربيـــــة
إلى السيدات والسادة:
مديري الثانويات والمتوسطات بالولاية
مفتشي التعليم الابتدائي تخصص إدارة

الموضوع: **إحياء ذكرى رأس السنة الأمازيغية 2971 (يناير)**
المرجع:مراسلة الأمين العام بوزارة التربية الوطنية رقم:78/و ت و/أ ع بتاريخ 2021/01/07
المرفقات:ثلاث (03)بطاقات بيداغوجية

يحتفل الشعب الجزائري بإحياء رأس السنة الأمازيغية (يناير) المصادف لـ12جانفي من كل سنة ، من أجل الاعتزاز بالموروث التاريخي و الثقافي و الحضاري المتنوع لبلادنا عند الناشئة.

و يعد هذا الاحتفال مرجعا مشتركا بين جميع الجزائريين يهدف إلى ترقية و إبراز البعد الأمازيغي بمختلف مكوناته(اللغة و الثقافة و العمق التاريخي و الأنثروبولوجي) و ترسيخ مقومات الهوية الوطنية بمركباتها الثلاث المتمثلة في الإسلام و العروبة و الأمازيغية .

وعليه، يشرفني أن أطلب منكم العمل على تسطير برنامج ثري بالمناسبة مع التقيد بالاجراءات الوقائية من فيروس كورونا التي ينص عليها البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2021/2020 و ذلك خلال الفترة الممتدة من 09 إلى 12 **جانفي 2021** يتمحور حول المجالات الآتية:

- المجال البيداغوجي: بتقديم درس حول المناسبة **في صبيحة يومي 10 و 11 جانفي 2021** ، يتناول القيم الاجتماعية والاقتصادية للذكرى مع إبراز قيمة الأرض و الحفاظ على البيئة في الموروث الثقافي الأمازيغي مع التقيد بالبطاقات البيداغوجية المرفقة.
- المجال الثقافي والفني: بتنظيم أنشطة ثقافية **ظهيرة يومي الأحد 10 و الاثنين 11 جانفي 2021**، كعرض أفلام وثائقية عن التراث و الأناشيد و إقامة معارض للصور و الرسومات و المقالات و الألبسة والأطباق التقليدية الخاصة بالمناسبة، من أجل التعرف على الموروث التاريخي و الانثروبولوجي من خلال العادات و التقاليد الخاصة بكل منطقة.

كما يمكن استغلال المناسبة لإبراز أهمية الشجرة بتنظيم عملية التشجير خلال يومي **09 و 12 جانفي 2021** داخل المؤسسات للمساهمة في البرنامج القطاعي للتشجير.

أؤكد على ضرورة إيلاء المناسبة العناية المستحقة وموافاتنا بتقرير مفصل عن مجريات العملية مدعما بالصور إلى مديرية التربية لولاية المدية (مكتب النشاط الثقافي و الرياضي) أو على عنوان البريد الإلكتروني الآتي:
scolarite.culture.dem@gmail.com أو raouam3@gmail.com

المدية في : 2021/01/10
مديـــرة التربيـــــة

مديرية التربية لولاية المدية
أسماء بوقصاة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المدية
مصلحة التمدرس والامتحانات
مكتب النشاط الثقافي والرياضي
الرقم : 187/ 314 /2021

مدير التربية

إلى السيدات و السادة:

- مديري المتوسطات و الثانويات للتنفيذ
- مديري المدارس الابتدائية للتنفيذ
ع/ط مفتشي التعليم الابتدائي تخصص ادارة

الموضوع: **ب /خ الاحتفال بيوم العلم 16 افريل 2021**

المرجع: مراسلة الأمين العام بوزارة التربية رقم 716/ و ت و /أع/ بتاريخ 2021/04/06

ردا على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، و احتفالا بيوم العلم المصادف لـ16 أفريل من كل سنة و نسبة لذكرى وفاة العلامة عبد الحميد ابن باديس رائد النهضة الجزائرية، حيث يحتل هذا اليوم مكانة متميزة بالنسبة للمدرسة الجزائرية التي تسعى دوما للحفاظ على أصالها بترسيخ القيم الروحية و الأخلاقية و الثقافية و الحضارية لدى النشء و في إطار الحفاظ على الذاكرة الوطنية و مكونات الهوية الوطنية .

يشرفني أن أطلب منكم العمل على تسطير برنامج ثري و متنوع بالمناسبة مع التقيد بالإجراءات الوقائية من فيروس كورونا التي ينص عليها البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2021/2020 و ذلك يوم **الخميس 15 افريل 2021** يتمحور حول المجالات الآتية:

- ✓ محاضرات حول حياة العلامة عبد الحميد ابن باديس، تتبعها مناقشات بإشراف الأساتذة، مع إشراك أعضاء من جمعية علماء المسلمين .
- ✓ انجاز تحقيقات حول شخصيات أو معالم تاريخية متعلقة بالمناسبة .
- ✓ تنظيم مسابقة لأحسن بحث حول دور جمعية علماء المسلمين في الحركة الوطنية والمحافظة على الهوية الوطنية.
- ✓ عرض أفلام و أشرطة وثائقية حول المناسبة.
- ✓ تنظيم ورشات للرسم و الكتابة الإبداعية ذات الصلة بالمناسبة.
- ✓ تنظيم منافسات فكرية، علمية و ثقافية مابين الأقسام
- ✓ منافسات رياضية ما بين الأقسام
- ✓ عرض مختلف الأعمال العلمية و الأدبية و الفنية التي تم انجاز ها من طرف التلاميذ في معرض خاص بالمناسبة.

أؤكد على ضرورة إيلاء المناسبة العناية المستحقة، وموافاتنا بتقرير مفصل عن مجريات العملية مدعما بالصور إلى مديرية التربية لولاية المدية (مكتب النشاط الثقافي و الرياضي) أو على عنوان البريد الإلكتروني الآتي: raouam3@gmail.com أو scolarite.culture.dem@gmail.com

المدية في : 2021/04/07
مدير التربية

مديرية التربية لولاية المدية
بالنيابة
زين الدين بن بكزاد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المديـــة
مصلحة التمدرس والامتحانـات
مكتب النشاط الثقافي والرياضي
الرقم : 533 / 314 / 2019

مديـرة التربيـــة
إلى السادة:
مديري الثانويات والمتوسطات بالولاية
مفتشي التعليم الابتدائي تخصص إدارة

الموضوع: **الاحتفال بالذكرى الـ65 لاندلاع الثورة التحريرية**

إحياء للذكرى الخامسة والستين لثورة نوفمبر المجيدة، ونظرا لما تكتسيه المناسبة من قدسية ومكانة لدى الشعب الجزائري، وعملا على ترسيخ مبادئ وقيم الثورة التحريرية لدى النشء، يشرفني أن أطلب منكم تجسيد هذه الغاية التربوية من خلال تسجيل وقفة خاصة تليق بهذه المناسبة أمسية يوم الاثنين 2019/10/28 تتضمن الفقرات الآتية:

1- تحية العلم الوطني.
2- تقديم أناشيد وطنية وثورية.
3- إلقاء دروس ومحاضرات ينشطها الأساتذة بمعية مجاهدي المنطقة.
4- تنظيم ندوات تاريخية حول الحدث تبرز مسار الثورة التحريرية وتعزيز معاني الانتصار.
5- إنجاز تحقيقات قصيرة حول الموضوع.
6- إقامة معارض للصور والمقالات ذات الصلة بأحداث الثورة ومعالمها وبشخصيات الشهداء والمجاهدين.
7- عرض أنشطة تربوية وثقافية وفنية وعلمية كالمسرحيات والأوبيرات.
8- تنظيم منافسات في مختلف الرياضات الفردية والجماعية.
9- عرض نشاطات النادي التاريخي للمؤسسة التي من شأنها تحفيز المتعلمين على الاهتمام بتاريخ الجزائر العريق والتعرف على ملاحم الثورة التحريرية وأبطالها على الصعيدين المحلي والوطني.
10- برمجة زيارات إلى أهم المناطق الشاهدة على بطولات الثورة، وكذا المتاحف.

وعلى أمل تحقيق الأهداف النبيلة المتوخاة من هذه الوقفة، يشرفني أن أطلب منكم السهر والتفاني على متابعتها، وتعبئة كل الطاقات لإنجاحها، من خلال تحفيز التلاميذ على المشاركة فيها، وتجنيد الأساتذة لتأطيرها. وموافاتنا بتقرير عن مجرياتها.

المدية في: 2019/10/01
مديـرة التربيـــة